



”

... وإننا نتطلع أن يشكل "الميثاق الوطني من أجل التنمية"، إطارا مرجعيا، من المبادئ والأولويات التنموية، وتعاقدا اقتصاديا واجتماعيا، يؤسس لثورة جديدة للملك والشعب.

وبصفتنا المؤتمن على مصالح الوطن والمواطنين، سنحرص على مواكبة هذا التنزيل، بما يلزم من إجراءات وآليات.»

”

مقتطف من خطاب
جلالة الملك محمد السادس للأمة
بمناسبة الذكرى 22
لاعتلائه عرش أسلافه الميامين.

السبت 31 يوليوز 2021

الفهرس

الافتتاحية ص. 06

01 الذكاء الجماعي لإحداث الفارق ص. 08

أ. مهمات دائما أكثر طموحا
ب. أكثر من قيم، نموذج يحتذى به
ج. رؤية جديدة للتنمية

02 أهم إنجازات سنة 2021 ص. 14

أ. التزام متعدد الأبعاد بشكل يومي
ب. ابتكار مستدام للحفاظ على بيئتنا
ج. التزام عابر للحدود

03 عمل مستدام من أجل البيئة ص. 20

أ. التكيف مع التغيرات المناخية والقدرة على رفع التحديات البيئية الجديدة
ب. التعبئة من أجل بيئة تعلم ملائمة
ج. اختيار الابتكار والبحث والتطوير من أجل استدامة أكبر
د. رفع تحديات بيئة غذائية وتغذوية مستدامة

04 إعادة اكتشاف الذات في فترة الوباء ص. 40

أ. توسيع التعاون العلمي والتقني مع المعهد الوطني للصحة
ب. فتح آفاق جديدة للبحث ضد الفيروسات مع معهد باستور المغرب
ج. مواكبة مجتمعاتنا القروية بإفريقيا وآسيا في مكافحة كوفيد-19

05 خاتمة ص. 46



الابتكار المستدام، حافز للتنمية البشرية

الافتتاحية

ولهذه الغاية، أبت المؤسسة إلا أن تطلق برامج جديدة إلى جانب شركاء تتقاسم معهم نفس القيم. وهي برامج تشكل تحديًا كبيرًا للمؤسسة ومجموعة المجمع الشريف للفوسفاط وتتمحور حول **القدرة على مواجهة التغيرات المناخية، وحفظ التنوع البيولوجي، والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا**. وتتميز مجالات التدخل هاته بتكيفها مع التحديات البيئية الجديدة وتراعي **انبثاق حاجيات اجتماعية جديدة وكذا ضرورة توفير معالجة مختلفة للاحتياجات الاجتماعية المعروفة**. ولهذا السبب تركز مشاريعنا على الدعم، مع تمكين الجهات الفاعلة لدينا وجعلهم أكثر استقلالية، بفضل بناء القدرات والرقمنة. إن وضع الابتكار المستدام في قلب هذه التحديات هو الرهان الجديد الذي تسعى مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط إلى رفعه بغية ابتكار نماذج جديدة للتنمية البشرية

الابتكار اليوم من أجل الإنسان والكوكب، وتضافر الجهود من أجل بناء عالم أكثر إنصافًا...

حلت سنة 2021 وجاءت بانتعاش في الأمل وباستئناف مظاهر الحياة الطبيعية على كل المستويات وفي جميع أنحاء العالم، مما حدا بمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لحشد جميع الجهود من أجل مواكبة الجماعات المحلية القروية، والعلماء والأساتذة والطلبة والتلاميذ والفلاحين والجمعيات أو التعاونيات، نساء ورجالًا، لإعداد للمستقبل. وهكذا حرصت المؤسسة على توسيع آليات الدعم المعدة لمكافحة كوفيد-19، لاسيما من خلال التكوين والتوعية وتوفير المعدات والمواد، لتمكين الساكنة المستفيدة من الدعم من أن تصبح أكثر استقلالية في مواجهة الجائحة.

هذا وقد انتهزت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط أيضًا الفرصة للمضي قدمًا في شراكاتها، من أجل مبادرات توفق أساسًا بين **الابتكار والتنمية المستدامة**. وإذا كان الجمع بين هذين المفهومين بالنسبة للكثيرين لا يزال يُنظر إليه على أنه مستبعد إلى حد ما، فقد تمكنت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من إعطاء مشاريعها الأثر ابتكارًا **أبعدًا إضافيًا، مجتمعية ومدنية وأخلاقية ... ولاسيما أبعادًا أكثر احترامًا للبيئة**. خلال هذه السنة، قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بدمج فكرة الابتكار المستدام في نهجها لخدمة بني البشر، من خلال الاعتماد أيضًا على توقعات **النموذج أهداف التنمية المستدامة** لمنظمة الأمم المتحدة. وبفضل هذه الرؤية الجديدة، تمكنت المؤسسة من الاستجابة لحالات الطوارئ الاجتماعية من خلال إطلاق مشاريع طموحة ودعمها بواسطة الابتكار المسؤول القادر ليس فقط على معالجة الأوضاع الطارئة بل وعلى مراعاة عنصر المدى الطويل وإيلاء الاهتمام بأجيال المستقبل، وبالبيئة والكوكب.



01 الذكاء الجماعي لإحداث الفارق



الذكاء الجماعي



تم إنشاء مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط كجمعية غير ربحية، بهدف مواكبة وتطوير البصمة المجتمعية لمجموعة المجمع الشريف للفوسفاط. ومنذ الاعتراف لها بالمنفعة العمومية عام 2012، أثبتت المؤسسة ذاتها كفاعل اجتماعي رئيسي يعنى بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان المعوزة سواء على الصعيد الوطني أو على الصعيد الدولي في إطار التعاون بين بلدان الجنوب، من خلال دعم أنشطة التضامن والتنمية البشرية، لاسيما في المناطق التي تتواجد فيها مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط. كما تسهر المؤسسة أيضا على تنفيذ أنشطة ملموسة وفعالة، خارج حدود المملكة، على مستوى المجتمعات المحلية الهشة بالبلدان الأفريقية والآسيوية.

ومن خلال تبني لغة مشتركة والحرص على العمل في نفس الاتجاه مع معاونيها وشركائها والمستفيدين من خدماتها، تسهر مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على أن تتلى المهارات التي تم حشدتها بنفس الدينامية وأن تحركها نفس الرغبة في إنجاز مشاريعها، من خلال نهج استراتيجي مستنير ووسائل عمل مثلى، مما من شأنه أن يسفر عن نتائج مبهرة بفضل توزيع مهارات الذكاء وتمييزها بشكل مستمر.



ب. أكثر من قيم، نموذج يحتذى به

تماشياً مع قيم وطموحات مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط، تعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على خلق تآزر حقيقي حول مشاريعها وإشراك الجميع من أجل تحقيق تقدم سوسيو-اقتصادي شامل لأكثر عدد من المستفيدين.

إن ثقافتنا الداخلية المهيكلة كمجتمع أخلاقي، مبنية على القيم التي تعتبر شكلاً من أشكال التأمين لمستقبل أنشطتنا والتعبير عن هويتنا.

التواضع

نعتبر كل منظمة وكل شخص فريدين من نوعهما بتجاربهما الشخصية وقدراتهما وحدودهما. وبالتالي يجب علينا الانفتاح والانتباه من أجل فهم حاجيات كل فرد بشكل أفضل وتمكينه من تقديم أفضل ما لديه.



الالتزام

وعيا منها بمسؤوليتها، تتولى مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط مهامها خدمة للصالح العام، إيماناً منها بأن الالتزام الصادق والمتبادل بين جميع الفاعلين هو مفتاح النجاح الجماعي.



قيمنا



الإنصاف

نحن مقتنعون بأن تكافؤ الفرص والتنوع والاختلاط الاجتماعي هي قواعد العدالة الاجتماعية وأساس عملنا. فنحن نساهم كل يوم في تحسين العيش معاً في إطار نهج شامل



الابتكار

إننا نعتبر الابتكار عملية نوعية تخلق قيمة ودينامية جماعية. وهكذا، فإن الابتكار يبني إبداعنا وقدرتنا على تحويل العراقيل إلى فرص لجعلها رافعة حقيقية للتطوير والتنمية.

الثقة

إن الثقة في قلب أعمالنا. فهي تقوم على التبادل والالطف والاحترام وترسخ روح العمل في إطار الفريق وتعززها بدعم نجاح المشاريع والجهات الفاعلة فيها.

أ. مهمات دائما أكثر طموحا



أهدافنا



تعزيز قدرات عمل الفاعلين من أجل تشجيع خلق القيمة المشتركة وضمان استدامتها.



تنفيذ مشاريع تأخذ بعين الاعتبار أولويات الساكنة ومجالها الترابي وفق نهج يروم الابتكار الاجتماعي.



المساهمة في إنعاش منظومة معارف تزخر بأفضل رافعات التميز، لاسيما من خلال دعم التعليم والبحث والتطوير والابتكار.

من خلال دعم هياكل استثنائية من قبيل جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وثانوية التميز بنجرير، تشجع المؤسسة عاكماً بعد عام في مشاريع لرعاية مؤسسات التعليم العمومي وإنشاء برامج تعليمية وتعلمية مبتكرة وتمويل المنح الدراسية. هذا وتعتبر مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط التنوع ركيزة أساسياً لعملية التعليم والتعلم، لكونه يقلص الفوارق ويعزز تكافؤ الفرص. وفي إطار انخراطها لضمان التعليم الشامل في جميع ربوع المملكة، تسهر المؤسسة على دعم العديد من الجمعيات والمراكز السوسيو-طبية التي تستهدف الأشخاص في وضعية إعاقة.

كما تحرص المؤسسة على بناء منظومة دولية حقيقية للمعرفة بفضل علاقاتها الوثيقة مع مختلف الفاعلين المؤسساتيين والأكاديميين وإنجازها للعديد من الأعمال ذات الصلة بمختلف البلدان التي تتواجد فيها.



عرض محاور التدخل الرائدة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفات

أهداف التنمية المستدامة



تعزيز تعليم التفوق الشامل



دعم البحث والتطوير ونشر الابتكار الاجتماعي



دعم الأمن الغذائي والتغذوي



القدرة على مواجهة التغير المناخي وحفظ التنوع البيولوجي



ج. رؤية جديدة للتنمية



الالتزام بـ
13 هدفا من أهداف التنمية المستدامة
تحتل بالأولية ضمن الأهداف 17 المدرجة من قبل منظمة الأمم المتحدة

الإدماج والعدالة الاجتماعية والإنصاف، مع تطوير قدرات ومهارات المواطنين إلى جانب الحفاظ على الموارد المتواجدة بمختلف المناطق. فنحن نشهد كل أوجه التأثر التي يمكن تحقيقها مع مهام التنمية متعددة الأبعاد لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفات.

هذا وتشمل أهداف التنمية المستدامة العديد من الموضوعات: حماية الأرض، وبناء عالم أكثر سلافاً، وإمكانية العيش بأمان وكرامة للجميع... هذه الأهداف السبعة عشر هي جزء من برنامج تنموي يهدف بحلول 2030 إلى منح الأولوية في مساعدة الفئات الأكثر ضعفاً، ولا سيما الأطفال والنساء.

من خلال مختلف محاور تدخلها، تلتزم المؤسسة بـ 13 هدفاً من بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر المدرجة من قبل الأمم المتحدة

قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بتكييف طريقة عملها، بما يتماشى مع التطورات على مستوى منظومتها البيئية، من أجل مزيد من السرعة والمرونة، مع تكريس نفسها كمنظمة منفتحة ومتعلمة. وبالتالي، فإننا نطور معارف جديدة تقودنا إلى خبرات فنية جديدة. إن طموحنا يتركز على ترسيخ أسس مستقبل أكثر استدامة وإيجابية وعدلاً، لكون التنمية المستدامة هي في صميم تفكيرنا في جميع المجالات.

يزداد طموح نطاق تدخلنا بشكل مستمر؛ سواء بالمناطق المستهدفة أو نوع الأنشطة التي يتم الشروع فيها، فقد تم تحديد حاجيات جديدة، بسبب الأزمة الصحية وتأثيرات التغير المناخي على الأوساط أو ضعف النظام الغذائي والبيولوجي والاقتصادي.

في هذا السياق، تندرج محاور تدخلنا بشكل تام في خطط التنمية الذي يتبعها النموذج التنموي الجديد للمغرب وأهداف التنمية المستدامة، القائمة على حقوق الإنسان.

يعتبر النموذج التنموي الجديد للمغرب مخططاً للتنمية بحلول سنة 2035، أرسى 5 ركائز يجب تجسيدها وتعزيزها، والمتمثلة في التعليم العالي والبحث، والمجتمع الرقمي، والطاقة التنافسية والخضراء، والتمويل وعلامة "صنع في المغرب". من أجل تحقيق هذا الطموح، تمت الدعوة إلى خلق وتبادل الثروة والفرص لفائدة الجميع، وتعزيز

أ. التزام متعدد الأبعاد بشكل يومي

قصد الاستجابة لتحديات سنة 2021، ضاعفت المؤسسة نطاق الإمكانيات المحتملة عن طريق الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المجتمعات حول العالم من خلال مبادرات موسعة أو جديدة، تجمع بين مفاهيم الابتكار الاجتماعي والتنمية المستدامة.

02 أهم إنجازات سنة 2021

شهر	الإنجازات
يناير	<ul style="list-style-type: none"> إطلاق منصة "بريا ديجيتال" التابعة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بـ 1500 كرسية دراسية لثلاثة أكثر من 9760 طالباً وأستاذاً ومفتشاً بالأقسام التحضيرية العمومية. عمليات مكافحة كوفيد-19 في راجاستان بالهند وبشراكة مع العديد من التعاونيات المحلية إطلاق الدعوة لإبداع مشاريع البحث والتطوير جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية المسمى "أري" توقيع العقود الأولى لمشاريع البحث العملي في إطار الدعوة لمشاريع سيل-كوفيد وإطلاق الأشغال
فبراير	<ul style="list-style-type: none"> إطلاق دراسة استراتيجية للتعريف بطرائق تشابك قائمة جرد الإمدادات مع المنظومة وسياسة التنمية المستدامة لمجموعة المجمع الشريف للفوسفاط مبادرات ذات أولوية من أجل تعزيز مكافحة العدوى الفيروسية المستجدة
مارس	<ul style="list-style-type: none"> إطلاق "موروكو روتابل تيك بولدير" منصة لتحسين وتسريع المقاولات الناشئة في قطاع التجارة إطلاق مشروع حفظ التنوع البيولوجي بالمنزه الوطني بوكولو كونا بالسنغال إطلاق دعوة لمشاريع نقل تكنولوجيا المنظومة البيئية. إطلاق الدعوة لمشاريع البحث والتطوير في علم الفيروسات.
ماي	<ul style="list-style-type: none"> بدء ورشات العمل للمواكبة من أجل وضع المشاريع المدرسية لـ 29 مدرسة جديدة تسفيد من الرعاية
يونيو	<ul style="list-style-type: none"> توقيع اتفاقية برنامج تعزيز مهارات التعاونيات إطلاق ندوات عبر الإنترنت "ساوت 4 جيف سيريز" تتمحور حولها على "الجماعات القروية والتنمية المستدامة" إطلاق الدورة التكوينية للفوج الثاني المكون من 10 باحثين وطنية ذكورة من جامعة سين سالوم أتمت إيرا هيمبا تاناس في السنغال، في إطار مشروع موزينيس مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية
يوليو	<ul style="list-style-type: none"> إطلاق الدورة التكوينية "إدارة مجموعات المنتجين في سياق حفظ التنوع البيولوجي" في إطار مشروع حفظ التنوع البيولوجي بالمحمية البحرية الجماعية جوان فاديوت. انتهاء أكثر من 70 مشيوقاً لتمويله في إطار الدعوة لمشاريع البحث والتطوير في المنظومة البيئية. إطلاق 3 عروض ترويجية جديدة في أكت سوكولز بخرسكة والجديدة والوسفية. المشاركة في المائدة المستديرة للحفاظ على المنزه الوطني بوكولو كونا - السنغال، برئاسة وزارة البيئة والتنمية المستدامة السنغالية ومنظمة اليونسكو، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بدعم من الترويج.
أغسطس	<ul style="list-style-type: none"> إطلاق شراكة لشراء عرف تبريد للمعهد الوطني للنظافة وتبادل المعارف في مجال الصحة إطلاق الدورة التكوينية حول زيادة الأعمال في إطار مشروع دعم مركز الدعم والتكوين المهني الفلاحي بمدغشقر
سبتمبر	<ul style="list-style-type: none"> 45 كرونو جول" الرشفة والنموذج التنموي الجديد" مع رشيد الكراوي، عضو باللجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد إطلاق المشروع المجتمعي الرائد لتكئين وتحسين الظروف المعيشية للسكان المحاورين للمنزه الوطني بوكولو كونا بالسنغال
أكتوبر	<ul style="list-style-type: none"> ورشة الإغناء البيداغوجي في إطار مشروع رعاية المؤسسات العمومية (تحسين ظروف وجودة تعلم التلاميذ) اتفاقية حول كرسي "تطوير التكنولوجيا وتحويل الأعمال" للترويج للمشاريع من مختلف صناعات البحث والتطوير المدعومة واحتضان ودعم الدعوات للمشاريع المستقبلية
نوفمبر	<ul style="list-style-type: none"> تنظيم المؤتمر المواهبي الأول حول الذكاء الجماعي والابتكار الاجتماعي في إطار برنامج المواكبة في الابتكار الاجتماعي، مع لياكس بولسون، مدير مدرسة الذكاء الجماعي في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية إطلاق الدورة التكوينية "إدارة مجموعات المنتجين في سياق حفظ التنوع البيولوجي" في إطار مشروع حفظ التنوع البيولوجي بالمحمية البحرية الجماعية جوان فاديوت. انتهاء أكثر من 70 مشيوقاً لتمويله في إطار الدعوة لمشاريع البحث والتطوير في المنظومة البيئية. إطلاق 3 عروض ترويجية جديدة في أكت سوكولز بخرسكة والجديدة والوسفية. المشاركة في المائدة المستديرة للحفاظ على المنزه الوطني بوكولو كونا - السنغال، برئاسة وزارة البيئة والتنمية المستدامة السنغالية ومنظمة اليونسكو، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بدعم من الترويج.
ديسمبر	<ul style="list-style-type: none"> تنظيم ورشات عمل داخلية "خطة لتقدم في العمل التعاوني"، بالتعاون مع المديرين الداخليين للمكتب الشريف للفوسفاط. رسم الخرائط الوطنية للأعمال الطبية والاجتماعية والتعليم الشامل اكتمال الأشغال في 14 استوديو تسجيل على مستوى 12 جامعة مغربية. إطلاق الشراكة مع وزارة الاتصال والإعلام في توغو لإطلاق مشروع دعم إذاعات الراديو القروية لمواكبة التنمية الزراعية في توغو





من خلال مكافحة كوفيد 19

9000

لوازم الحماية بالهند

7508 مستفيد

من حملات التوعية

120 شخص

وتكوين في أشغال التطهير بأفريقيا جنوب الصحراء.

من خلال التعليم

3600+ من

منحة ممولة عبر منصة فيرسي

29 مدرسة جديدة
تستفيد من الرعاية

بمجموع 60 مدرسة و30000 تلميذ

9400 طالب مستفيد

من مشروع تجهيز 27 مدرسة عمومية
للأقسام التحضيرية

من خلال اقتصاد تضامني واجتماعي أكثر

مواكبة

600 تعاونية

من خلال كوب لآب التابع لجامعة
محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

400+ تكوين
امرأة

و إنشاء 3 مراكز تكوين مكرسة لهن

تلقي 30 مشروع

في إطار الدعوة للمشاريع
لصندوق التنمية المستدامة

من خلال فلاحه مستدامة ومنتجة

التوعية في التدبير المستدام للأراضي

8200 فلاحا مستفيدا

بينغلايش 2376 منهم نساء
بطاقة الخصوبة

على 4MHa من الأراضي الافريقية

مع
+160
مشروعا في
سنة 2021

ب. ابتكار مستدام للحفاظ على بيئتنا

تمكنت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات من الوصول إلى

77 000+ شخصا

من أجل مستقبل أكثر إنصافا بفضل الابتكار المستدام



ج. التزام عابر للحدود

سنة بعد سنة، تلتزم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بالمغرب للاستجابة لاحتياجات السكان المحليين، وكذا حاجيات المجتمعات الأكثر ضعفًا في القارتين الأفريقية والآسيوية من أجل تنفيذ مشاريع أكثر ابتكار وهيكلة بشكل دائم

افريقيا

غينيا، توغو، بوركينا فاسو،
مدغشقر الكاميرون، غانا ورواندا

- أجهزة للدعم في فترة وباء كوفيد 19
- دعم الجمعيات النسوية
- بطاقة الخصوبة وتكوين الأطر

توغو

- إطلاق مشروع دعم إذاعات الراديو
- القروية لمواكبة التنمية الفلاحية

السنغال

- تكوين النساء الباحثات وطالبات الدكتوراه
- مشروع حفظ التنوع البيولوجي بالمنتزه الوطني نيوكولو كوبا
- مشاريع دعم التعاونية النسوية دار السلام للمنتزه الوطني نيوكولو كوبا
- مشروع دعم جماعات المحمية البحرية المجتمعية جوال-فاديوث

آسيا

بنغلاديش

- التدبير المستدام للأراضي

مدغشقر

- دعم الثانوية الفلاحية التابع مراكز
- دعم التكوين المهني الفلاحي

كشفت الأزمة الصحية عن تحديات جديدة لكوكبنا، وسلطت الضوء على انعدام المساواة في مجتمعنا. كما أنها قدمت فرصة فريدة لاستعادة بيئتنا وفهمها. فعلى الرغم من كون تأثير الأزمة الصحية لا يزال كبيراً للغاية، فإن الشركات والفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين يتطلعون إلى المستقبل من زاوية التغيير المناخي والتنوع البيولوجي والتعليم والبحث والتطوير والابتكار الاجتماعي والأمن الغذائي والتغذوي.

أ. التكيف مع التغيرات المناخية والقدرة على رفع التحديات البيئية الجديدة



عن بُعد، في يومي 10 و 11 فبراير 2021 لفائدة عشرات أطر الإدارة بالمنتزهات الوطنية في السنغال. تستمر الدورة مع 5 جلسات أخرى يتم تنظيمها بعد استلام إدارة المنتزهات الوطنية للبررات الدارجة ومختبر تحليل المياه المتنقلة، من أجل التكوين في تشغيلها واستخدامها.

فيما يتعلق بتمكين السكان المحليين، فإن هذا ينطوي على دعم جمعية نسوية تتواجد بالقرب من المنتزه على إنشاء مزرعة متكاملة وتحترم البيئة، بدعم من كورلاب التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. يهدف هذا المشروع الزراعي الإيكولوجي إلى خلق أنشطة مدرة للدخل من خلال توفير الوسائل الضرورية والمواكبة التقنية والإدارية لأعضاء الجمعية النسوية.

العقيد بوكار ثيام،

مدير المنتزهات الوطنية بالسنغال

يأتي مشروع دعم حفظ التنوع البيولوجي بالمنتزه الوطني نيوكولو كوكبا في الوقت المناسب، حيث يتماشى مع الإجراءات التصحيحية التي أوصت بها لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو لإخراج هذا المنتزه من قائمة المواقع المعرضة للخطر. وبفضل هذا المشروع، سنتمكن أخيراً من مراعاة إشكالية جودة المياه بالمنتزه، وذلك من خلال جهاز المختبر المتنقل. يساهم دعم تنمية الجماعة في الحد بشكل كبير من الضغوط البشرية التي تثقل كاهل القيمة العالمية البارزة للموقع.

يتم دعم كل هذا من خلال تكوين وكلائنا والتوعية والتعليم البيئي لتغيير السلوك من أجل حفظ التنوع البيولوجي. شكراً لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفات، وتحيا هذه الشراكة جنوب-جنوب بين السنغال والمغرب، التي تعود علاقتنا الودية معها إلى قرون.

أثرت التغيرات المناخية عبر التاريخ على ظهور أو اختفاء التنوع البيولوجي، أي جميع الأوساط الطبيعية وأنماط (نباتات، حيوانات، فطريات، بكتيريا...) وتفاعلاتها. وعلى العكس من ذلك، يلعب التنوع البيولوجي دوراً أساسياً في تنظيم المناخ (الرطوبة ودرجة الحرارة...) فيمكنه بالتالي التخفيف من آثار تغير المناخ. ومع ذلك، فإن التنوع البيولوجي يتدهور في العالم نتيجة الأنشطة البشرية التي تمارس ضغوطاً كبيرة على الطبيعة.

من خلال استراتيجيتها التي تروم العمل على المدى الطويل، قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بدمج هذا البعد البيئي بشكل تام في نهجها ووافقت بين ضرورات التنمية والعمل الإيجابي لصالح قضايا إنسانية أوسع مثل المناخ أو الاستخدام المعقلن لموارد كوكبنا.

1. حفظ منتزه نيوكولو كوكبا بالسنغال

تعتبر المبادرات البيئية بالسنغال الأكثر نجاحاً في عام 2021. يعتبر هذا المشروع الأول من سلسلة من المبادرات التي أطلقتها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات ووزارة البيئة والتنمية المستدامة بالسنغال من أجل الحفاظ على التراث الطبيعي وتنمية الجماعات بالبلاد. في إطار التعاون بين المغرب والسنغال وأنشطتها بالمجتمعات المحلية في جميع أنحاء القارة الأفريقية، تقوم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بتنفيذ مشروع التنمية المستدامة لصالح المنتزه الوطني نيوكولو كوكبا الكائن في الجنوب الشرقي للبلاد، على بعد 650 كم من داكار في منطقة تامباكوندا.

باعتباره خزاناً للتنوع البيولوجي الحيواني والزهور، يخضع منتزه نيوكولو كوكبا، من قبل سكان الجماعات السبعة عشر المحيطة به، لقيود قوية ذات آثار مدمرة على موارده الطبيعية وخاصة على المياه، مما يبرر دمجها منذ سنة 2007 في القائمة الحمراء للمواقع المعرضة للخطر لليونسكو.

تم توقيع اتفاقية في 7 يناير 2021 بين وزارة البيئة والتنمية المستدامة في السنغال ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات من أجل تخفيف الضغط على المنتزه وموارده. يستمر المشروع لمدة 3 سنوات، ويهدف إلى دعم إدارة المنتزهات الوطنية في جانبين متكاملين: من جهة أولى، مراقبة جودة مياه المنتزه - من خلال تزويدها بالمعدات وتعزيز قدرات الأطر، ومن جهة أخرى، من خلال تمكين السكان المحليين بتطوير مشاريع جماعية معهم والقيام بأنشطة توعوية.

لقيام بذلك، تعتمد مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات على خبرة المعهد الدولي لأبحاث المياه، وقسم المياه بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في المغرب، لتقديم دورة تكوينية حول مراقبة جودة المياه. هذه هي الطريقة التي تم بها تسليم الوحدة الأولى الخاصة بأساليب تحليل المياه،

03 عمل مستدام من أجل البيئة



ب. التعبئة من أجل بيئة تعلم ملائمة



تستفيد من الرعاية ويعطي بعدًا جديدًا للالتزامنا لتقديم تعليم جيد يتناسب مع حاجيات الأهداف، والذي يأخذ في الاعتبار الأساليب الجديدة، التي أطلقتها الأزمة الصحية.



ترتكز إحدى أولى ركائز الالتزام لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفات على تعزيز وتقوية المنظومة المعرفية لنشر التعليم الجيد لأكثر عدد ممكن. ولهذا الغرض، تتعاون مع فاعلين أساسيين مثل جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للاستفادة من خبراتهم وشبكاتهم في جميع أنحاء المملكة.

يقوم تدخل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في مجال التعليم على المبادئ التوجيهية التالية:

- تشجيع المتعلمين ودعمهم للوصول إلى شعب التميز
- العمل لصالح تطوير المدارس العمومية
- دعم التربية الخاصة للأطفال والأشخاص الذين يعانون من أوضاع هشة

1. الابتكار البيداغوجي للمدارس التي تستفيد من الرعاية.

ولدت من تلاقي الرؤى الاستراتيجية بين مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات ووزارة التربية الوطنية في عام 2016، فإن رعاية مؤسسات التعليم العمومي تدعم نظام التعليم المغربي من خلال ضمان الممارسات والوسائل والمواد اللازمة للتعليم الجيد. تم تصميم محاور التدخل وفقًا لنهج شامل يضع نجاح التلميذ كهدف مركزي.

بدأ البرنامج بمجموعة مختارة من 31 مدرسة تستفيد من الرعاية، ووصل في عام 2021 إلى ما مجموعه 60 مدرسة



TOUS ENGAGÉS POUR LA RÉSILIENCE DE NOS ÉCOSYSTÈMES ET POUR UN DÉVELOPPEMENT DURABLE



تتمحور مقومات المشروع حول 4 محاور:

تنمية المجتمع من خلال برنامج نقل التكنولوجيا وبناء القدرات لفائدة النساء الأعضاء بالتعاونيات ووكلاء مديرية المناطق البحرية المحمية الجماعية



المحور 1

تحسين حالة حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي للمناطق المحمية البحرية من خلال تعزيز نهج الصحة الواحدة وإعادة التشجير؛



المحور 2

استعادة المانغروف: توفير معدات الرصد والمراقبة لفائدة الوكلاء بالمناطق البحرية المحمية الجماعية؛ تنفيذ برامج تربية وتوعية تتعلق بالبيئة للمدارس في جوال فاديوث



المحور 3

الرقمنة وإدخال التقنيات الجديدة كمحور عرضي لدعم مجموع الأنشطة المرتبطة وتسريع نقل التكنولوجيا المنفذة



المحور 4

سيتم تعزيز القدرات التقنية والإدارية للنساء الأعضاء في التعاونيات، وتحسين احترام التنوع البيولوجي البحري والساحلي، وتوعية سكان المنطقة البحرية الجماعية المحمية جيدًا بالجوانب البيئية لمحيطهم المعيشي.

شارك الشركاء أيضًا في المائدة المستديرة للحفاظ على منتزه نيوكولو كوبا من خلال الجمع بين الجهات المانحة (اليونسكو، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، ووكالة التنمية الدولية الأمريكية...) الذين يقومون أيضًا بالتعبئة لدعم افلة السفراء لسنة 2022 قصد الرفع من نسبة الوعي بين السكان المحليين فيما يتعلق بالقضايا البيئية

2. حفظ التنوع البيولوجي في خليج جوال فاديوث بالسينغال

تقع منطقة جوال-فاديوث بالساحل الصغير في السينغال، على بعد 114 كم جنوب العاصمة دكار. يهدف هذا المشروع إلى المساهمة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للجماعات المحلية وتحسين حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي بالمحميات البحرية الجماعية في جوال-فاديوث.

يوفر الجرف القاري لهذه المنطقة من الساحل الصغير بيئة مميزة للموارد السمكية الطبيعية بسبب الظروف الهيدرولوجية المواتية بشكل خاص، ومن ثم الغنى بالموارد البحرية الحية فيها. تعد بحيرة جوال فاديوث من جانبيها موطنًا للأراضي الرطبة (السهول الطينية وغابات المانغروف) على مساحة تزيد عن 430 هكتارًا تلعب دورًا كبيرًا في الحفاظ على صيد الأسماك والطيور المائية، ونتيجة لذلك، فإن غابات المانغروف تشكل مساحة لحماية الأنواع المهاجرة مثل السلاحف البحرية كما تعد موطنًا للعديد من مواقع عناقيد الصدقات.

لذلك، كان من المهم وضع خطة لحفظ التنوع البيولوجي وتحسين مردودية الصيد والفوائد السوسيو-اقتصادية للسكان المحلية.

بالتعاون مع وزارة البيئة والتنمية المستدامة في السينغال ومديرية المناطق المحمية البحرية الجماعية، تلتزم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بمشروع تنموي جماعي، والذي من خلال ولوج التعليم والبحث والتطوير، سيساهم في حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي داخل المحمية البحرية الجماعية جوال فاديوث وبمحيطها، وفي توعية السكان فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعات المحلية وتعزيز النهج الجماعي المتكامل.



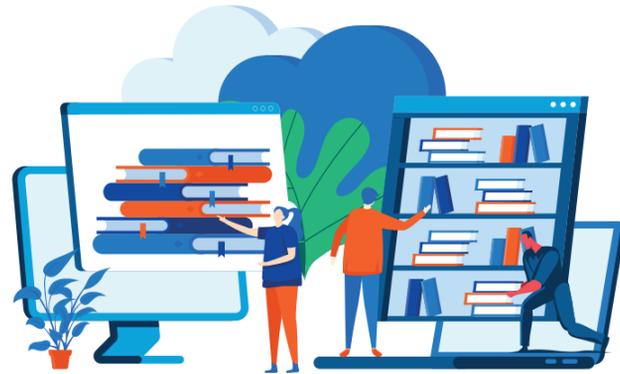


ورشات عمل للتعبيئة من أجل دعم مشروع إنشاء 29 مدرسة جديدة تستفيد من الرعاية

تمت إقامة العديد من ورشات العمل مع مديري مدارس أسفي والجديدة وخربيكة بحضور ممثلين عن مديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية وفرق عمل ACT COMMUNITY

عمليات سنة 2021 في شأن 29 مدرسة جديدة تستفيد من لرعاية

- المشاركة في بناء مشاريع التأسيس
- تطوير مجموعات الرسوم المتحركة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية للتكوين على تطوير وتنفيذ مشاريع التأسيس
- إطلاق هندسة عرض الإغناء مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية



أسماء وحيد،

معلمة بمدرسة أولاد حسين

يعتبر مشروع الدعم المرقمن عن بعد، الذي بادرت به ونفذته مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ووزارة التربية الوطنية، وسيلة تعليمية ممتازة للتعلم لفائدة التلاميذ، ولكن أيضاً للأساتذة. وقد أتاح ذلك لتلاميذنا التوفر على ظروف تعليمية أفضل والتغلب على العديد من أوجه القصور لديهم.



هاجر،

تلميذة في الصف السادس بمدرسة أولاد حسين

لقد ساعدني توفير الكمبيوتر اللوحي الرقمي كثيراً في تحسين مكتسباتي بالإضافة إلى تعلماتي، وبشكل أكثر تحديداً في التدريس عن بعد، وكذلك في واجباتي البحثية

دعم التعلم عن بعد في 8 مدارس تستفيد من الرعاية

بفعل جائحة كوفيد 19، دخلت الرقمنة بشكل سريع المدارس لتعزيز استراتيجية الاستمرارية في التعلم أثناء الانتقال إلى التعليم عن بعد. وتم وضع جهاز دعم تربوي مدعوم بطول رقمية لتعزيز تكوين تلاميذ العديد من المدارس التي تستفيد من الرعاية في المناطق القروية، خلال سنة 2021. تم تصميم النموذج الرائد، الذي يهيم 8 مدارس في 3 أقاليم بالمملكة، ليكون ابتكاراً بيداغوجياً يسهل تعلم التلاميذ بدعم من تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة.

بعد تسليم الحقائق المدرسية الرقمية والتدريب على استخدامها، من قبل فريق تكنولوجيا المعلومات التابع لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لفائدة الأساتذة المستخدمين، تم نشر الإصدار الرائد لنظام الدعم الرقمي عن بعد في المعايير طوال شهر يونيو 2021. تمت هذه العملية خارج ساعات الدراسة مع فصول السنة السادسة وجعلت من الممكن دعم الحياة المدرسية لتلاميذ هذا الفصل الانتقالي، من خلال تحسين مكتسباتهم وإعدادهم بشكل أفضل لامتحانات نهاية السنة الدراسية. كان الهدف هو خلق دينامية جديدة لتعزيز تكافؤ الفرص بين أطفال المدارس في المناطق القروية، وبالتالي تسهيل تقدمهم نحو التطور والمعرفة.

عمليات سنة 2021 في شأن أول 31 مدرسة تستفيد من الرعاية

- تحديث جداول عقود البرامج لإنجاز الأنشطة التي لم يتم تنفيذها خلال الأزمة الصحية
- إطلاق تقييم الأثر بالتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بما في ذلك جهاز الدعم الرقمي وتقييم التجربة

تقديم جائزة "أفضل أستاذ للعام" في إطار برنامج المدارس التي تستفيد من الرعاية



أقيم حفل تسليم جائزة "أفضل أستاذ للسنة" بجهة مراكش-أسفي يوم 28 فبراير بمراكش بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ومؤسسة زهيد وجمعية أصدقاء المدارس العمومية. ومنحت الجائزة لمعلم من مدرسة رحال المسكيني بأسفي، وتعتبر هذه الجائزة جزء من برنامج المدارس التي تستفيد من الرعاية لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط باعتباره منشط للنادي الإعلامي داخل المدرسة. يقدم هذا المعلم طرقاً تعليمية أكثر إنصافاً لفائدة التلاميذ، وذلك بفضل إمكانيات التفريد والتعلم الذاتي والتعلم التفاعلي. وقد كان لهذا المشروع تأثير مباشر وملحوظ على المتعلمين، من خلال تسهيل قيامهم بتمارين تفاعلية وتقييم العمل دون تدخل الأستاذ.

4. تكوين الذات بكل إبداع

نشجع في مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط مختلف عوالم التعلم النشطة، دائماً إلى جانب الفرد، من جميع الأعمار، في قلب العملية. من خلال دعمنا لمراكز ماهر ومدرسة سوليكوند بطنجة، أصبح التكوين اليوم يعني إبراز مهارات ومواهب الشباب الذين اختاروا التكوين النشط والشامل، والجمع بين التكوين والممارسة والابتكار.

برنامج شبكة ماهر لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، التجربة تستمر



توالى 3 نسخ بمراكز ماهر ببنجرير والرباط وبمدرسة جديدة أكت سكولز، فتحت أبوابها بخريكة والجديدة وهي مدرسة مكرسة للمهن الفنية

النسختين 1 و2:

- استأنف 15 خريجاً دراستهم، بما في ذلك 7 في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية
- تشغيل 23 خريجاً، منهم 11 بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.

إطلاق الدفعة الثالثة ماهر (29 طالباً) بمجمع بنجرير (13) والرباط (16)

- انطلاق الدفعة الأولى أكت سكولز (117 طالب) بخريكة (40) وبالجديدة (40) (مقرات مؤقتة)

باعتباره جزء لا يتجزأ من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في بنجرير، يعد مركز ماهر فضاء لتقريب المبادرات في التنمية البشرية، والتي تعطي الأولوية للبحث والتفكير وإنتاج المعرفة. ويهدف إلى ضمان تكوين الموارد البشرية الملتزمة والقادرة على المساهمة بنشاط في التنمية البشرية للمغرب، ولا سيما من خلال مواكبة الشباب المغربي حتى يصبحوا قادرين على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعنا. يقدم مركز ماهر دورة تكوينية معتمدة لمدة 10 أشهر وبدوام كامل، تجمع بشكل منهجي بين التعلم النظري والتجربة، وتتوقف عند اكتساب أساليب العمل بقدر ما تصر على تطوير الصفات الإنسانية الأساسية مثل حسن الإصغاء، والقرب، والتعاطف، والإبداع، مهارات القيادة وحس التواصل.

مدرسة الترميز سيليكود-طنجة، دعم الدينامية الرقمية بالمغرب

في سنة 2021، استمر تكوين 50 شاباً في مدرسة سيليكود في طنجة، بالشراكة مع مؤسسة محمد الخامس ومبادرة LEET وبدعم من مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.



يعتبر سيليكود ثمرة تعاون وثيق بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجمعية مبادرة LEET ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل و سيميلون كو. فقد ضم هؤلاء الشركاء جهودهم للمساهمة في الإدماج المهني للشباب وتعزيز التنمية السوسيو-اقتصادية من خلال تعزيز الدينامية الرقمية بالمغرب، فسيليكود هي مدرسة شاملة مفتوحة في وجه الشباب المتحمسين والمهتمين بمهن الرقمنة. دون الضرورة إلى المعارف التقنية المسبقة.



3. تكافؤ الفرص بفضل برامج المنح

إدراكاً منها لأهمية تطوير المهارات للمساعدة في دعم طموحات المغرب، اتخذت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط خياراً استراتيجياً لتشجيع التميز وتوفير ولوج أفضل إلى التعليم العالي للجميع بمنح دراسية تعتمد على المعايير الاجتماعية. قصد تشجيع النجاح الدراسي وتعزيز تكافؤ الفرص، تمنح مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منحة دراسية للتميز منذ عدة سنوات استناداً إلى المعايير الاجتماعية ومعايير الاستحقاق. تمكن هذه المنح الطلبة المغاربة المستحقين والمنحدرين من أوساط ضعيفة من إتمام دراساتهم العليا بالمؤسسات الوطنية أو الدولية المعروفة

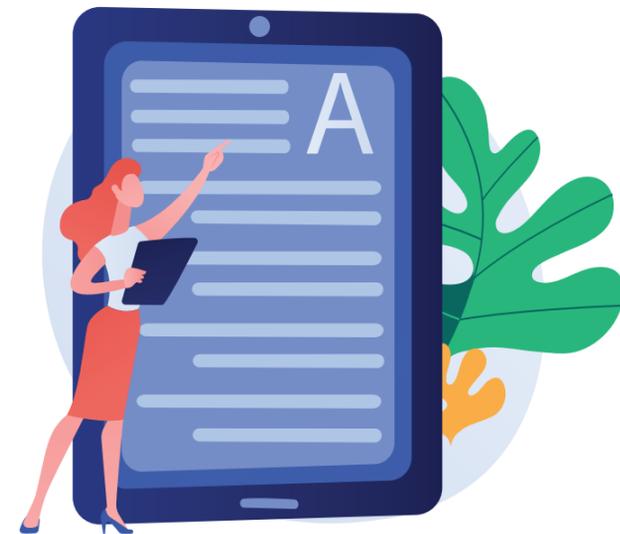
في سنة 2020، عقدت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط شراكة مع مؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار لإدارة برامجها للمنح الدراسية. وتعتبر مؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار منظمة غير ربحية تخضع للقانون المغربي، مدعومة من قبل جامعو محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومتخصصة في مجال التعليم.

وفي الواقع، تم نقل مجموعة من البرامج الموجودة على مستوى مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط إليها، مما يشكل اللجنة الأولى لعرضها الشامل لمواكبة الطلاب



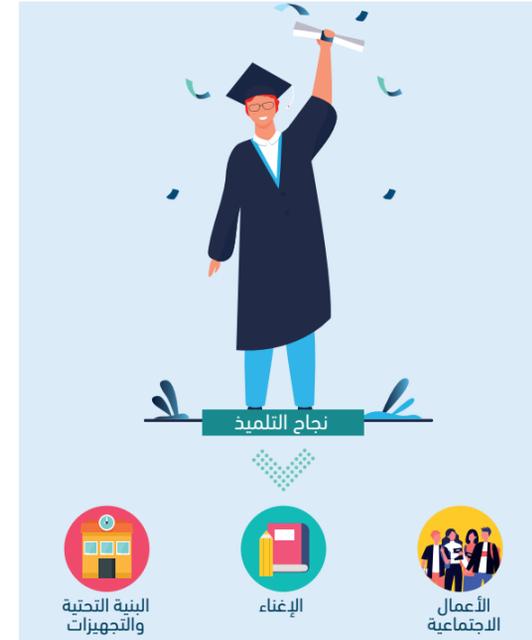
تمويل برامج المنح مؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار خلال سنة 2021:

- تمويل ما يقرب من 3600 طالب من حاملي المنح الدراسية (ثانوية التميز، جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، المدارس العليا الفرنسية) برسم سنة 2021-2022.
- دعم تنفيذ برامج 2021-2022
- دعم إطلاق دراسة لتحسين برامج المنح الدراسية مع أفريقيا بزينيس سكولز لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.



مواكبة 27 من الأقسام التحضيرية للمدارس العليا العمومية

يركز برنامج المواكبة لفائدة 27 من الأقسام التحضيرية للمدارس العليا على مواكبة تطوير وتنفيذ المشاريع المدرسية. فقد تم بناء هذه الأقسام بشكل مشترك من قبل ومع جميع الفاعلين في كل مركز والتي تتعلق بالمكونات التالية:



يسمح هذا البرنامج تحت قيادة بالتعاون مع معهد علوم التربية التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، بما يلي:

- اقتراح نهج المواكبة في التعلم بالعمل وإضفاء الطابع الرسمي عليه
- انتقاء وتمويل المشاريع التي تقودها المؤسسات والتي لها تأثير كبير على نجاح الطلاب وأدائهم
- تطوير نظام جديد لمراقبة الأداء بهذه المؤسسات

دعم مراكز تكوين الأساتذة المبرزين

بعد عدة أشهر من الدراسات والأعمال من أجل إنجاز مشروع إعادة تأهيل المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين بالرباط ومراكش، تم الإعلان عن القبول المؤقت للأعمال. وللتذكير، فإن هذا المشروع يندرج في إطار دعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، والذي يتم تنفيذه بالتنسيق مع شركة التأهيل والتنمية الخضراء (سادف) والتي تطمح إلى خلق بيئة عمل محفزة من خلال الارتقاء بآماكن الحياة والدراسة التي تعزز التقدم التعليمي والتعلم لحي الأساتذة المستقبليين في أفضل الظروف الممكنة ووفقاً للمتطلبات والتدابير الصحية المنصوص عليها في التنظيم الوطني لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

في نفس السياق، أطلقت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط عملية الحصول على الدفعة الأولى من معدات المختبرات (الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية) لصالح المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين في سطات



2. إيلاء الأهمية للأقسام التحضيرية للمدارس العليا العمومية

تعتبر الأقسام التحضيرية للمدارس العليا المغربية واحدة من أكثر المجمعات دينامية لبناء النخبة الوطنية الشابة. وإدراكاً منها أن هذه التكوينات العلمية والتكنولوجية عالية الجودة هي الأكثر ترجيحاً لوضع هؤلاء الطلاب على طريق النجاح، وبناءً على قوة نجاح تجربة ثانوية التميز، تلتزم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط مع وزارة التربية الوطنية في مواكبة مراكز الأقسام التحضيرية للمدارس العليا العمومية لجعلها ناقلة للتميز على المستوى الوطني والقاري

نشر منصة بريبا - ديجيتال بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية عبر الأقسام التحضيرية للمدارس العليا الإلكترونية



في شهر ستمبر 2021، تمت تعبئة فرق مختبر التعلم الرقمي بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، بالتعاون مع المركز الوطني للابتكارات البيداغوجية والتجارب، لإغناء منصة "بريبا ديجيتال" الأقسام التحضيرية للمدارس العليا بالمغرب من أجل تسهيل الولوج إليها وتشغيلها عبر البوابة الإلكترونية الرسمية للأقسام التحضيرية للمدارس العليا للسنة الدراسية 2021-2022. وتم إنتاج 1561 كبسولة من أجل الإشراف بشكل أفضل على التحضيرات لمختلف المباريات بمدارس المهندسين، لفائدة 9760 طالباً وأستاذاً ومفتشاً بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا العمومية. من جانبها، تعد وزارة التربية الوطنية مسؤولة عن تعزيز استخدام البوابة على مستوى منظومة الأقسام التحضيرية للمدارس العليا مع التتبع الشهري لعدد الاتصالات ووجهات النظر لمحتوى المنصة على مستواها

اقتناء الدفعة الثانية من معدات المختبرات والمواد التعليمية

من أجل تزويد الطلاب من مؤسسات التميز ببيئة إبداعية وحديثة على حد سواء، وبيئة عمل أكثر تحفيزاً، لكل من الطلاب والأساتذة، قدمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط الدفعة الثانية مواد تدريس العلوم الفيزيائية لفائدة الأقسام التحضيرية العمومية في 12 جهة بالمملكة. وبالتالي، سيستفيد أكثر من 9000 طالب من هذه الأجهزة غير التقليدية التي ستساهم في تقدمهم ونجاحهم في مباريات المدارس العليا للمهندسين المغربية والأجنبية





خلال سنة 2021، تم تطوير المنصة الرقمية لإدارة جميع عمليات برنامج التجربة الاجتماعية للسماح بدمج كل عرض المراقبة والإشراف المرتقب

صندوق التنمية المستدامة لجامع محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

يهدف صندوق التنمية المستدامة إلى المساهمة في ثقافة التنمية المستدامة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، من خلال مبادرات ذات طبيعة بيئية واجتماعية واقتصادية داخل المنظمة وفقاً لمتطلبات اعتماد ستارز.

النسخة الثانية من APP لطلبة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية: **26 مشروعاً مقدماً** منهم **21 مشروعاً تم قبوله** (تقليص أثر الكربون، الفرز الانتقائي، التوعية المجتمعية، الأثر الاجتماعي والإدماج، إلخ)



برنامج التجربة الاجتماعية لفائدة طلبة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

يعتبر برنامج التجربة الاجتماعية برنامج التزام مجتمعي موجه لطلبة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقني. والهدف من إنشاء هذا البرنامج هو تشجيعهم على القيام بأنشطة مواطنة وغرس ثقافة المشاركة بين الشباب ومجتمعهم. ويتمحور حول مجموعة متنوعة من العروض تمكن الطلاب بالمشاركة طوال حياتهم الجامعية وفي أي وقت من السنة مع المنظمات الاجتماعية، ومنظمات المجتمع المدني أو المؤسسات الاجتماعية.

بويخالين بلعايد،

أستاذ باحث بجامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال

نشأ تعاوننا المثمر مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في إطار إنشاء المركز الوطني لرقمنة التعليم عن بعد، بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. تم إنشاء تعاون حقيقي وعمل جماعي من خلال مشاركة الأبحاث العلمية، الشيء الذي يبرز مساهمة المؤسسة في مشاريع مبتكرة في مجال التقنيات الجديدة.

في إطار إحداث المركز الوطني لرقمنة التعليم لفائدة 73 شخص ينحدرون من 12 جامعة وطنية، تم عقد دورة تكوينية في الفترة الممتدة من 25 إلى 27 أكتوبر 2021 بمختبر التعلم الرقمي بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، مع ممثلين عن الجامعات العمومية، وقسم التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، استعداداً للالتقاء من تجهيز 14 استوديو لتسجيل وإنتاج محتويات تعليمية رقمية بهدف تعزيز تطوير البحث العلمي والابتكار بالمغرب وتعزيز رقمنة التعليم عن بعد.

تأسيس شراكة مع علوم التربة

وحدت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ووزارة التربية والتعليم جهودها ومهاراتها لتقوية المعرفة التي تم تطويرها بواسطة معهد علوم التربة التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، من خلال شراكة ثلاثية الأطراف تهدف إلى:

- تعزيز الخبرة الوطنية في علم التربة ودعم المشاريع الهيكلية لإصلاح نظام التعليم الوطني
- مواكبة نظام التعليم العمومي والخاص للحصول على موارد بشرية جيدة
- وضع إطار للبحث والابتكار البيداغوجي يعزز جودة التعليم

سيقوم الشركاء مع إمكانية مشاركة فاعلين وطنيين ودوليين آخرين بإطلاق:

- إحداث نظام تكوين مستمر، يقوم على التحقق من المهارات المكتسبة من الخبرة، مع التركيز على تكوين أطر التكوين من الأساتذة.

- إطلاق صندوق بحث مخصص لعلوم التربة والابتكار البيداغوجي بشراكة بين جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومختلف وحدات البحث لـ 12 مركز جهوي لمهن التربية والتكوين بالملكة

5. تحويل التعليم العالي

تساهم جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في نشر التعليم الجيد وبرامج التدريس والبحث عالية المستوى. لهذا السبب تعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على تعزيز عرضها التعليمي، بهدف مشاركة أفضل للمعرفة والتأزر وتقاسم الوسائل

إنشاء المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد

في استمرار الإجراءات التي تم تنفيذها لتطوير التعليم عن بعد بالمغرب، وقعت كل من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في يونيو 2020 شراكة من أجل إنشاء المركز الوطني للتعليم عن بعد. يقع هذا المركز في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بهدف الاستفادة من خبرتها واستخدامها للأدوات الرقمية قصد تعزيز الابتكار والتميز، لا سيما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، والاستفادة من خبرته في رقمنة التعليم والتعلم الإلكتروني

تهدف هذه الشراكة، من بين أمور أخرى، إلى:

- تحديد رؤية واستراتيجية مغربية للتعليم العالي عن بعد من خلال الاستفادة من الخبرة المنجزة في إطار خطة استمرارية التعليم عن بعد إعلان حالة الطوارئ الصحية لمواجهة كوفيد-19
- تطوير نماذج هندسية بيداغوجية للتعليم عن بعد وتكوين أعضاء هيئة التدريس ومختلف الجهات الفاعلة
- اقتراح استراتيجية لتعزيز ولوج المستفيدين لمنصات التعليم عن بعد
- تنفيذ التنظيم والشبكة المكونة للمركز الوطني للتعليم عن بعد
- المساهمة في إنتاج محتويات تعليمية موجهة للجامعات المستفيدة
- تهيئة وتجهيز الجامعات المغربية بـ 14 استوديو تسجيل وفضاءات عمل لإنتاج محتويات تعليمية رقمية





دعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات للبرنامج الوطني "تسمع" لزراعة القوقعة للأذن

تدعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات برنامج "تسمع" لزراعة القوقعة الصناعية لصالح الأطفال الصم، والذي يستهدف لمدة سنتين المعدات على المستوى الوطني لأكثر من 800 طفل أصم من عائلات معوزة

وهي في الواقع رعاية كاملة، من جراحة زراعة القوقعة إلى تتبع الحالة الصحية للمستفيدين، لا سيما من خلال خدمات علاج النطق وإعادة التأهيل السمعي

يتم تنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع مؤسسة لالة أسماء للأطفال الصم، ووزارة التضامن، ووزارة الصحة، والمستشفى العسكري محمد الخامس، والمستشفيات الجامعية والعديد من الجمعيات العاملة في هذا المجال



شراكة جديدة مع جمعية هدف من أجل رعاية وإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة.



يستفيد 85 شابًا في وضعية إعاقة ذهنية في سن 17 عامًا وأكثر من هذا المشروع من خلال تطوير AGR لاستدامة أعمال الجمعية، بالإضافة إلى تحسين خدمة مركزها "دار الضياف" الذي يمثل مساحة للتنشئة الاجتماعية والتدريب والعمل في بيئة محمية وفي وسط عادي للشباب في وضعية إعاقة

تعليم الأطفال والشباب في ذي الاحتياجات الخاصة

- إطلاق برنامج تكوين لدمج الأطفال ضعاف البصر في المدارس
- تجديد رعاية 173 طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بالشراكة مع 7 جمعيات
- رعاية مبكرة لـ 150 طفلًا في وضعية إعاقة
- دعم تطوير المشاريع الهيكلية لنشاط 3 جمعيات شريكة من خلال إنشاء 10 فصول متخصصة للتلاميذ الذين يعانون من التوحد

بديعة بنحمو،

رئيسة جمعية بديل
لمساعدة أطفال السكري

منذ سنة 2014، ساعدتنا مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في رعاية الأطفال الفقراء المصابين بالسكري، مما ساعد على تحسين وضعيتهم الصحية واندماجهم الاجتماعي. في هذا، نشارك معها قيم التبادل والتضامن للعمل قدر الإمكان من أجل التنمية الاجتماعية في مجال الصحة والتعليم، ومواكبة الشباب. لا يسعنا إلا أن نؤكد نواھتها مع احترام الالتزامات وتضامنها مع الفئات الأكثر ضعفًا لتحسين التعليم والصحة

6. تقليص الفوارق وتعزيز تكافؤ الفرص

تواصل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات دعم المراكز السوسيو-طبية والتعليم المتخصصة، وإدراكًا منها لكون المستقبل يركز على الشباب، وأهمية الولوج لتعليم جيد للجميع، تواصل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات العمل وتطوير برامج التكوين والدعم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تقوية مهاراتهم وتسهيل استقلاليتهم وإدماجهم الاجتماعي واندماجهم المهني، وكذا مساعدتهم على التعامل مع التمييز الذي يواجهونه في كثير من الأحيان

دعم الساكنة الضعيفة

هكذا، تدعم المؤسسة بهذا المعنى المراكز السوسيو-طبية، في جميع أنحاء التراب الوطني، وتستهدف الأشخاص في وضعية إعاقة، من خلال مواكبة تقنية وتكوينات، إلى جانب تعزيز المهارات المهنية التي يوفرها شركاؤنا المتخصصون

ويتم اليوم، دعم 4580 مستفيدًا من خلال 19 جمعية شريكة، وذلك بفضل الأنشطة الرامية إلى تعزيز الرعاية الطبية لفائدة الساكنة الذين يعانون من حالات ضعف

50 طفل مريض بالسكري

و 3000 شخصا

يعيش ب فيروس ضعف
المكتسبة

- رعاية 250 طفلًا في وضعية إعاقة من عائلات ضعيفة
- مواكبة 1300 طفل وشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة من 6 مؤسسات للحماية الاجتماعية
- تكوين 36 شابًا من الفئات الضعيفة على الاندماج المهني من خلال وظائف في الموسيقى
- المساهمة في البرنامج الوطني لزراعة القوقعة للأذن "تسمع" لصالح حوالي 50 طفلًا ينحدرون من الأسر معوزة
- دعم اقتناء أجهزة السمع لصالح 30 شخصًا من ضعاف السمع



فوكيس: ثانوية التميز –

جمعية تعزيز تعليم التميز

أرادت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، في نهجها للابتكار التربوي، تطبيق نموذج بيداغوجي جديد من خلال مؤسسة للتميز. تم افتتاح ثانوية التميز بن جبر منذ بداية السنة الدراسية 2015، وهي مؤسسة تعليمية خاصة تقودها جمعية تعزيز تعليم التميز، بدعم من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع وزارة التربية الوطنية. فهي تستجيب تماما لاستراتيجية الإنصاف التي دعت إليها المؤسسة، كما تساهم في تكوين النخبة المغربية. وبالتالي فهي تعزز ولوج الشباب المستحقين إلى المدارس العليا والجامعات الدولية المرموقة، وتهدف إلى أن تكون منصة تعليمية للتميز في تناول الشباب الأفارقة المستحقين.

تلتزم ثانوية التميز بضمان أفضل ظروف الدراسة والتطور لطلابها وتعزز التميز من خلال وضع منصة تعليمية توفر التعليم العلمي والتقني، بناء على ثقافة الابتكار وريادة الأعمال والانفتاح الدولي.

كونه يقع في مكان استثنائي، على مساحة 18 هكتارا في قلب المدينة الخضراء محمد السادس بين جبر وعلى مقربة من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، تستفيد المؤسسة من بيئة طبيعية عالية الجودة تشكل فقاعة حقيقية من الأكسجين. تم تصميم هندستها المعمارية الحديثة والمبتكرة لمشروع بيداغوجي وتعليمي عالي الجودة. فمعداتها وبنيتها التحتية تلبى حاجيات تعليم حديث ومتطلب ومنفتح على العالم.

مستجدات 2021 بـ "ليديكس"

• أبرز أرقام جمعية النهوض بالتعليم المتميز برسم سنة 2020-2021:

100% (185 طالب وطالبة) من الأقسام التحضيرية تم قبولهم في المدارس العليا: (71 بالمغرب و 114 / 17 X) بفرنسا

100% نسبة النجاح في البكالوريا (66% بميزة حسن جدا و 27% بميزة حسن)

• عدد التلاميذ 2021-2022:

1108 منهم 418 من الأقسام التحضيرية للمدارس العليا و 690 من الثانوي التأهيلي



8- السنيغال – مشروع فويرتيس لتكوين الباحثات وطالبات الدكتوراه السنيغاليات.

إن الشراكة بين مؤسسة "موفيريس فور أفريقيا" وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، تدعم تمكين المرأة الأفريقية بهدف الحد من الفوارق النوعية في القارة. وإن مبادرة "نساء متحدات معا من أجل البحث والتكنولوجيا والبيئة والعلوم" تهدف إلى تحسين البحث الزراعي في السنيغال، من خلال تكوين الباحثات السنيغاليات وطالبات الدكتوراه المتخصصات في الزراعة المستدامة. من جامعة سين سالوم الحاج إبراهيم نياس. تم إطلاق دورة تكوينية عبر الإنترنت في 10 غشت 2020 لفائدة 5 باحثات و 5 طالبات دكتوراه من جامعة USSEIN تحت إشراف خبراء من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية متخصصين في مجال الفلاحة. يهدف هذا التكوين إلى تعزيز المهارات التقنية والأكاديمية للباحثات وطلبة الدكتوراه السنيغاليات في مختلف مجالات القطاع الفلاحي. تم تنظيم 7 ورشات عمل تكوينية افتراضية، تناولت عدة مواضيع مثل البحوث الزراعية بالمغرب، ومخطط المغرب الأخضر، وميكروبيوم التربة، والأسمدة الحيوية لتعزيز نمو النبات، وريادة الأعمال القروية، ...



وتم إطلاق الدفعة الثانية المكونة من 10 باحثات وطالبات دكتوراه من جامعة USSEIN، من تكوين FUERTES في 14 شتنبر 2021. هذا التدريب يندرج في إطار استمرارية للدورة الأولى التي تم تنظيمها في سنة 2020، لفائدة الدفعة الأولى (7 جلسات تكوينية منجزة) وتعتبر فرصة لإنشاء شبكة من الباحثات والرائدات في مجال الزراعة، مع ضم الباحثين والمدرسين من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. يمتد التكوين على مدى 10 أسابيع، بمعدل حصتين أسبوعياً، ويتناول مواضيع مختلفة مثل التغذية والغذاء البشري في إفريقيا، الأعمال التجارية الفلاحية، ريادة الأعمال، القيادة، الطاقات المتجددة، الإدارة المتكاملة والمستدامة للمحاصيل، إلخ.

السنيغال – إدماج الفتيات الشباب في ثانوية مارياما با

من أجل دعم التميز الأكاديمي للنساء الأفريقيات، تم تخصيص منحة مارياما با بالسنيغال، مكنت 6 طالبات من بيت التعليم مارياما باللاتي يرغبن في الانضمام إلى جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالمغرب، والحصول على منح دراسية، تضمن بذلك التمويل من قبل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لحياتهم الأكاديمية على مدى 5 سنوات



7- الاستجابة لحاجيات الأفراد الأكثر ضعف اجتماعي

للاستجابة على التوالي لاحتياجاتهم وأوجه القصور لديهم فيما يتعلق بالتعليم والصحة والتوظيف، تلتزم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بدعم الفئات الأكثر هشاشة وحرماناً على أساس يومي، لا سيما في ولوج أوسع إلى العناية الطبية المستمرة والتعليم الجيد المتخصص. تركز البرامج على النساء والأطفال والشباب. خلال سنة 2021، توطنت أهم البرامج بمدغشقر والسنيغال

مدغشقر- الثانوية الفلاحية كافيا

خلال سنة 2021، واصلت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، بدعم من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، برنامجها لמוاكية مركز الدعم المهني الفلاحي أنتسيراب بمدغشقر، الرامي إلى بناء قدرات الأساتذة ونشر المعرفة في صفوف المتعلمين وتحسين ظروف عيشهم وعملهم داخل المؤسسة مع احترام البيئة. تهدف الشراكة، التي انطلقت في أكتوبر 2020، إلى تحسين إطار العمل داخل المركز، وتوفير الوسائل البيداغوجية لتعزيز بناء القدرات، فضلاً عن المساهمة في الارتقاء بهذه البنى التحتية والمعدات



لالنيكيناريزوا نيني تولوجاناهاري،

مديرة كافيا أنتسيراب

يهدف مشروع المواكبة الذي تستفيد منه الثانوية الفلاحية كافيا أنتسيراب بشكل أساسي إلى تحسين الإطار المعيشي للطلبة والأساتذة داخل المؤسسة. يستمر تكوين هؤلاء الشباب لمدة ثلاث سنوات، في مدرسة داخلية وبعد عامين من الدراسة، يتم إصدار "شهادة المزارع المهنية" لهم وبعد ثلاث من الدراسة، يحصلون على "شهادة الدراسات المهنية والاستغلال وريادة الأعمال الفلاحية".

في نهاية سنة 2021، تم تقديم 22 دورة تكوينية عبر الإنترنت في إطار هذا المشروع، بما في ذلك 6 جلسات تطبيقية لنقل المعرفة إلى المتعلمين من خلال تعبئة خبراء مرموقين من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. إجمالاً، استفاد من هذه الشراكة 20 مكوفا و 60 طالباً من هذا المركز الفلاحي، وواد الأعمال الشباب في المستقبل، وتبقى من بين الإنجازات الرئيسية لهذا المشروع، تزويد المركز بغرفة تكوين مجهزة عبر الإنترنت وتجهيزها بأدوات صغيرة ومعدات للماشية من أجل الأعمال التطبيقية بالإضافة إلى مستلزمات وقائية من كوفيد-19





برنامج موافقة

احتفالاً باليوم العالمي للتعاونيات، في يوليو 2021، وقعت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومكتب تنمية التعاون ومؤسسة محمد السادس للتعاونيات اتفاقية شراكة تتعلق ببرنامجه. بدعم من كويلا ب- جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، سيدعم أول برنامج منبثق عن مختبر الابتكار الاجتماعي، تكوين مواكبة 600 تعاونية مغربية تم إنشاؤها حديثاً في 12 جهة بالمغرب. تدخل هذه الشراكة في إطار استمرار الجهود التي يبذلها الشركاء في مواكبة وتعزيز القطاع التعاوني ومنظومته في المغرب بروح الابتكار والتجربة والتعاون المتبادل. إن الهدف من هذا البرنامج هو إرساء برنامج متكامل ومبتكر لتعزيز مهارات التعاونيات من أجل تحقيق مشاريعهم التعاونية ونجاحها.

الجائزة الوطنية

«لالة المتعونة»

تكافئ مؤسسة محمد السادس للشريف للفوسفاط أفضل المشاريع التعاونية النسائية في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، نظمت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي ومكتب تنمية التعاون الدورة الثانية للجائزة الوطنية لأحسن فكرة لتطوير مشروع تعاوني نسائي بعنوان "لالة المتعونة 2021" وتحت شعار: "التعاونيات النسائية، خيار اقتصادي فعال لمواجهة الأزمات". وبدعم من مؤسسة محمد السادس للفوسفاط، يعد هذا الحدث فرصة ممتازة لتعزيز المساواة بين الجنسين، وتقوية دور التعاونيات النسائية كمقاولات اجتماعية تساهم في تمكين المرأة وتشجيعها على الابتكار الاجتماعي قصد لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي.



ب) نهج الابتكار الاجتماعي من خلال فريق الابتكار الاجتماعي للاختبار والتعلم

باعتبارها توضحاً مثاليًا لطريقة مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في الابتكار الاجتماعي، أنامت مجموعة الابتكار والتعلم والممارسة للابتكار الاجتماعي إمكانية تجسيد هذا النهج من خلال المنظمة، في عام 2021، بسلسلة من ورشات العمل المخصصة لتشخيص احتياجات الابتكار الاجتماعي وذلك باستخدام طريقة التصميم المشترك، وهي عملية تتضمن خلق حلول فعالة ضد تحديات اجتماعية، وإبلاء اهتمام خاص للمستخدمين النهائيين. حققت ورشات العمل هذه نجاحاً كبيراً في صفوف المشاركين، وفتحت مسار تنمية مهارات الابتكار الاجتماعي من أجل معالجة أفضل لنهج الابتكار الاجتماعي الذي تديره مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط. ومن هذا المنطلق، تم تنظيم أول مؤتمر مواضيعي مخصص لمفهوم الذكاء الجماعي يوم الإثنين 22 نونبر 2021 في الرباط من قبل الدكتور ليكس بولسون، المدير التنفيذي لمدرسة الذكاء الجماعي بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات.

ج) ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية

إدراكاً للحاجة إلى تعزيز ريادة أعمال مختلفة ومسؤولة اجتماعياً، خصصت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منذ إنشائها مكانة خاصة لمجالات ريادة الأعمال الاجتماعية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني. في وقت أزمة عالمية غير معهودة، تبدو الروابط الاجتماعية أكثر أهمية من أي وقت مضى. واستجابة لهذه الرؤية لاقتصاد شامل وأكثر إنصافاً، اختارت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط العمل كمحفز حقيقي للتغيير، وفاعل رئيسي في قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والذي بالإضافة إلى دوره المجتمعي يعرف أيضاً كيف يدعم نمط حياة أكثر احتراماً للأرض وأكثر وعياً بالقضايا البيئية.

من خلال العديد من البرامج والمشاريع، تعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على دعم الفاعلين في عالم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من خلال نشر برامج للمواكبة والتكوين وبناء القدرات ودعم اعتماد التعاونيات وجمعيات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، من أجل تمكين القطاع من زيادة مهاراته والتحرك نحو احترافية أفضل. للقيام بذلك، اعتمدت المؤسسة بشكل طبيعي على شركائها المؤسسيين، من خلال الوزارة المسؤولة عن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ولكن أيضاً الشركاء من المجتمع المدني. فحوالي 40% من السكان الذين يستفيدون من أنشطة المؤسسة في هذا القطاع من النساء (حوالي 30.000 شخص).

نجمة تيسير

تعاونية أيلي إيداو سملال

يسعدنا أن نكون قادرين على الاستفادة من برنامج مرافقة، من خلال كوب لاب التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، التي تكوننا وتسمح لنا بتعزيز مهارتنا من أجل تنفيذ مشاريعنا التعاونية وإنجاحها قبل كل شيء.



ج. اختيار الابتكار والبحث والتطوير من أجل استدامة أكبر

9 مشاريع تم إطلاقها عقب الدعوة لمشروع البحث- الأعمال مختبر الابتكار الاجتماعي في إطار الوضعية الراهنة كوفيد-19

فبراير 2021: إطلاق دراسة استراتيجية

وقد وقع الاختيار على مكتب ديلوات لإجراء دراسة استراتيجية لدى مختبر الابتكار الاجتماعي، والتي تركز على تعريف هدف مختبر الابتكار الاجتماعي ومبادئه وقيمه وتعرّف نموذج العمل، وسيناريوهات تداعله مع المنظومة البيئية وسياسة التنمية المستدامة لمجموعة المجمع الشريف للفوسفاط. في الواقع، تم إطلاق هذا المشروع في 5 فبراير بحضور ممثلين عن مختبر الابتكار الاجتماعي ومنصة الاستدامة وأكت 4 كومونيوتي ومكتب ديلوات ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط. وكانت الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هي كالتالي:

- وضع معيار حول أفضل الممارسات للمختبرات الاجتماعية الأخرى المدعومة من قبل الجامعات.
- اقتراح السيناريوهات والأساليب الممكنة للتفاعل والتعاون بين مختبر الابتكار الاجتماعي وجميع الفاعلين في منظومة المجمع الشريف للفوسفاط، مؤسسة فوسيوكراي، منصة الاستدامة، مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، جامعات أخرى وطنية ودولية...؛
- اقتراح الأطر العاملة التي ستدعم العملية ومساهمة مختبر الابتكار الاجتماعي.
- التسليمات التي تم التحقق منها: حالة الأمان، والمعايير والمعايير الإستراتيجية لمختبر الابتكار الاجتماعي، وعروض الخدمة والحكمة.
- التسليمات الجارية: خطة العمل وخارطة الطريق والمشروع التجريبي على الميدان.

• في إطار الدراسة، شارك ممثلون من مختلف الوحدات التابعة لمجموعة المجمع الشريف للفوسفاط في مختبر الاستشعار في 14 أبريل 2021. كان الغرض من هذا المختبر هو مشاركة رؤية مشتركة حول الابتكار الاجتماعي UM6P-OCP باعتباره ميسراً في خدمة المجتمعات، وتحديد نطاق تدخل مختبر الابتكار الاجتماعي لفائدة أهداف ومواضيع معينة، وأخيراً، تحديد الحلول التي يجب أن يوفرها مختبر الابتكار الاجتماعي كأولوية للمساعدة في تعزيز تأثير العمليات وهيكلة التفاعلات بين أعضاء المجتمع.

مارس 2021: ندوة افتراضية حول "نهج التنمية المجتمعية"

نظمت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومختبر الابتكار الاجتماعي ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا D-LAB ندوة افتراضية في 15 مارس حول "نهج التنمية المجتمعية"، بهدف تعريف المشاركين بالنهج الفريد للمختبر الأمريكي حول التنمية المجتمعية، من خلال مختلف أمثلة الممارسات حول العالم. كانت هذه الندوة الافتراضية، المقدمة تحت إشراف سعيدة بنحويون، عضو D-LAB، فرصة أيضاً لتعريف المشاركين بتصميم D-Lab وتقديم نظرة عامة حول مجموعة أدوات D-Lab فيما يتعلق بالتصميم التشاركي.

أبريل 2021: دورة تكوين مختبر الابتكار الاجتماعي ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا D-LAB في التصميم التشاركي:

تم تنظيم التكوين، الذي يتناول مواضيع تتعلق بالتصميم التشاركي، من طرف مختبر الابتكار الاجتماعي التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وبدعم من فريق المتطوعين من المؤسسة ومشاركة أكت 4 كومونيوتي. تم تنظيمه عن بعد من قبل سعيدة بنحويون، عضو D-LAB، والتدخل العرضي لبعض المتخصصين، وقد كان ناجحاً بفضل العديد من ورشات العمل الجماعية المقترحة، والمشاركة الغنية للخبرات وتجميع الممارسات. تم توفير صندوق أدوات للمشاركين قصد مساعدتهم على تطبيق مكتسبات التكوين في مشاريعهم الخاصة. تم تنظيم 6 جلسات تغطي 7 وحدات من أبريل إلى ماي 2021 لفائدة حوالي ستين مشاركاً من أكت 4 كومونيوتي ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وFPB وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وOTED ومجموعة المجمع الشريف للفوسفاط. توج هذا التدريب بتقديم شهادات المشاركة التي وضعها ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا D-LAB وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

نوفمبر 2021: ندوة افتراضية حول ريادة الأعمال الاجتماعية

نظم مختبر الابتكار الاجتماعي- التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، في نونبر 2021، ندوة افتراضية حول الأعمال الاجتماعية، وكان الهدف منها إدراك تحديات نماذج الأعمال "الشاملة والاجتماعية"، وتوضيح مختلف المفاهيم وشرحها، وفهم كيفية إنشاء نماذج اقتصادية شاملة ومبتكرة. باعتباره مخصصاً للمنظومة الداخلية لمختبر الابتكار الاجتماعي (أكت 4 كومونيوتي، منصة الاستدامة، مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، ومؤسسة فوسيوكراي). شهدت هذه الندوة الافتراضية مداخلة البروفيسور بينيديكت فيفر تافيكوت، أستاذ منتسب للاستراتيجية ب HEC-Paris والمدير التنفيذي لمعهد المجتمع والمنظمات.

وضعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط الابتكار الاجتماعي والبحث والتطوير كرافعات استراتيجية للتغيير الهيكلي وخلق الثروات والتنمية الاجتماعية. يتم تعريف الابتكار الاجتماعي بطبيعته الابتكارية وبهدف تعزيز رفاهية الأفراد والمجتمعات.

1. طريقة مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في الابتكار الاجتماعي

إن اختيار الابتكار الاجتماعي يعني بالنسبة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تلبية الاحتياجات بشكل غير لائق لفائدة السكان. يتطلب ذلك الخروج عن المسار المطروق، وإعادة التفكير في نماذج التنمية التقليدية، ودمج الانعكاسات الاجتماعية والبيئية في قلب القضايا الاقتصادية المعقدة. لقد احتشدنا أكثر من أي وقت مضى، منذ سنة 2020 لمواجهة الوباء ومرة أخرى في سنة 2021، تصميم أجهزة جديدة، بنهج مبتكرة، قادرة على تعزيز عرضنا وأساليب عملنا في المغرب وعلى الصعيد الدولي.

أ) مختبر الابتكار الاجتماعي - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية قوة دافعة للابتكار الاجتماعي لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

باعتبارها ثمرة شراكة متميزة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات



التخصصات التقنية، لدمج خبرة الجامعة في مشاريع التنمية الشاملة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط. يهدف مختبر الابتكار الاجتماعي (SIL) إلى مواكبة السكان والفاعلين والمنظمات الخاصة أو العمومية في التفكير في مشاريعهم الاجتماعية وتطويرها، يلهم المختبر الذي يقع مقر المختبر بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، المبتكرين الاجتماعيين ويسهر على تكوينهم، كما ينتج وينشر المعرفة التي تعزز قدرة قادة المستقبل على تحقيق التغييرات الاجتماعية. كما يعتبر "معززاً للابتكار"، بما يقوم به من أعمال البحوث لإيجاد حلول مبتكرة لمشاكل التنمية الاجتماعية التي تعبر عنها المنظومة البيئية. كما يسمح بنشر مشاريع اجتماعية متكاملة تجريبية في الميدان من خلال تصميم الحلول الإقليمية المبتكرة وتنفيذها ونمذجتها والاستفادة منها. في سنة 2021، شهدت مستجدات غنية، مع عرض تكويني معزز، ومقر مهياً ومجهز.

شراكة مع معهد باستور المغرب وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من أجل صندوق للبحث والتطوير في علم الفيروسات.

تم إطلاق دعوة لمشاريع بالشراكة مع معهد باستور المغرب في 9 مارس، وتم تنظيم ندوة إخبارية افتراضية حول الدعوة للمشاريع في 26 مارس 2021 لفائدة 360 شخصا، تم من خلالها تقديم الإطار المرجعي للدعوة للمشاريع لمواصلة المناقشة وجلسة الأسئلة والأجوبة.

صندوق البحث والتطوير حول الفوسفات (أبغوس)

نتيجة شراكة بين مجموعة المجمع الشريف للفوسفات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، تم إطلاق صندوق أبغوس للبحث والتطوير الذي يأخذ في الاعتبار مجال الفوسفات كقوة دافعة والذي حقق نجاحا كبيرا في تنفيذه. تبنى غالبية المشاريع بنتائج مقنعة، فقد تم تعزيز مختبرات 15 جامعة مغربية مشاركة وأتاحت إعادة إصلاح شبكاتها من إغناء الإنتاج العلمي وتكوين طلبة الدكتوراه.

سنة نعمان،

عن المؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والابتكار والبحث

أسهر على تنفيذ مشروع ممول من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات، في إطار صندوق البحث والتطوير حول الفوسفات، حول تدهور وتآكل مراوح مضخات الطرد المركزي، التي تستخدمها مجموعة المجمع الشريف للفوسفات. وتعزز هذه المبادرة الابتكار بالمغرب وقد أعطت دفعة للبحث والتطوير الوطني ونشكر مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات على ذلك.



في 2021

37 مشروعا منجزا من أصل 39 : 16 تقريرا منجزا و23 قيد الإنجاز

6 براءات للاختراع (مودعة / قيد الإيداع)

1 مقالة ناشئة تتطلع إلى بيع منتج تريشوديرما من طرف فريق الدكتور دويرة من القنيطرة.

8 جوائز في إطار الفعاليات الوطنية والدولية

57 تدريب بالخارج لفائدة طلبة الدكتوراه

24 أطروحة تمت مناقشتها من أصل 70

إعداد إطلاق دراسة الأثر التي تم إنجازها بشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.



(2) منظومة فعالة للبحث والتطوير

تعتبر مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات داعما حقيقيا لمشاريع التحول الإيجابي في المجتمع. حيث أن إنشاء المختبرات ونشر البرامج المشتركة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومنظومة البحث الوطني أو حتى تمويل صندوق البحوث يمثل بالنسبة لنا مساهمة طبيعية لغرس دينامية جديدة في البحث والتطوير، في المغرب وفي بقية القارة. بأهداف رئيسية تتجلى في تمكين الباحثين من تطوير برامجهم البحثية، مع فتح آفاق عديدة للتعاون، ولكن أيضا للمساهمة في تطوير مجالات الأولوية الوطنية.

(1) صندوق البحث والتطوير مخصص للمنظومة الوطنية

تم إطلاق أهداف صندوق منظومة البحث والتطوير في 12 يناير 2021، والتي تتمحور حول ما يلي:

- تشجيع البحث التطبيقي والتكنولوجيا والابتكار
- تقوية التقارب بين العالم الأكاديمي من جهة وعالم الأعمال والفاعلين السوسيو-اقتصاديين
- تحسين القدرة التنافسية للمقاولات المغربية
- تم انتقاء 61 مشروعًا بميزانية 186 مليون درهم (170 مليون درهم: جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية و16 مليون درهم: الوزارة)

توقيع اتفاقية حول الرئاسة بين المؤسسة ومجموعة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

تم توقيع اتفاقية لمدة 5 سنوات بين مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات ومجموعة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. الغرض من الرئاسة هو تبني المشاريع وتطوير التكوين والبحث في تطوير تقنيات ومنتجات جديدة من المحاور التالية:

- تقييم نتائج المشاريع الناتجة عن ما يسمى ببرنامج "أبغوس".
- نتائج المشاريع الناتجة عن ما يسمى ببرنامج "الابتكار" بين المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية
- احتضان ودعم دعوات المشاريع التي أطلقتها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والدعوات المستقبلية للمشاريع التي ستطلقها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية
- استكشاف وتطوير مشاريع مبتكرة لتنويع نموذج أعمال مجموعة المجمع الشريف للفوسفات
- سيتم تطوير عنصر التكوين أيضًا فيما يتعلق بالمحاور المذكورة أعلاه

(2) صندوق نقل التكنولوجيا المخصص للمنظومة الوطنية

أطلقت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني والمجمع المغربي للملكية الصناعية والتجارية وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات، لأول مرة في المغرب، خلال ندوة افتراضية في تاريخ 23 مارس، دعوة لمشاريع نقل التكنولوجيا "TechTransfer-Edition 2021". تهدف هذه الدعوة للمشاريع إلى تعزيز نتائج البحوث التي طورها باحثون مغاربة وإلى المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني القائم على الابتكار ونقل التكنولوجيا. ويرتكز الطموح على دعم الباحثين في التطوير والنضج التكنولوجي بهدف تسويق العمليات أو المنتجات أو الخدمات المتأتمية عن نتائج البحث وتعزيز الإنتاج والأفضليات الوطنية، لنشر ثقافة تمكين نتائج البحث داخل الأوساط الأكاديمية، وأخيرا، تشجيع البحث التطبيقي والابتكار.

(هـ) مرصد الأداء الترابي – جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية – مدرسة الهندسة المعمارية والتصميم

وللتصدي للمشاكل الترابية التي تتطلب أعمال نهج متكامل واستراتيجي وتشاركي ومتعدد التخصصات، أنشأت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات ومدرسة للهندسة المعمارية والتصميم التابعة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية مرصدا للأداء الترابي لإقليم الرحامنة. يتعلق الأمر بمختبر حي لتبسيط وتحليل البيانات الذكية، ودعم عملية صنع القرار لدى صانعي القرار وكذلك نشاط التخطيط الترابي، وتسهيل عملية صنع القرار لدى صانعي القرار، وتوفير الخبرة التحليلية، ووضع النماذج التنبؤية، ونماذج التكامل بما يمكن صانعي القرار من فهم أعقد المشاكل ونتائج القرارات قبل اتخاذها، وأخيرا تطوير أقاليم ذكية ومرنة، قادرة على توليد مصادر قيمة للمبادرات وفرص لريادة المشاريع.

• جاري أعمال الفريق

• جاري اقتناء المعدات والبرمجيات

• تهيئة المكان المخصص

(و) موروكان ريتايل بولدير



يعد هذا المشروع ثمرة شراكة بين وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات. فمن خلال إنشاء هذه المنصة لاحتضان وتسريع الشركات الناشئة في قطاع التجارة، يهدف هذا المشروع إلى تعزيز نشر الحلول الرقمية التي تتكيف مع احتياجات التجار والمستهلكين من خلال تعزيز قدرات الابتكار لرجال الأعمال المغاربة وحاملي المشاريع في المجال التجاري. إنه إذن، جزء من الجهود التي تبذلها الوزارة لتعزيز أفضل الممارسات في التجارة الرقمية، مع الاستفادة من جهود مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في دعم منظومة ريادة الأعمال. يعزز مشروع MRTB أيضا مكانة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية كمركز ابتكار وطني يستضيف فعليا مجموعة من برامج الاحتضان والتسريع من أجل السماح لحملة المشروع من الاستفادة من بيئة مواتية لتنميتهم.



(د) تخبيل مستقبل افريقيا

بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، تم تطوير المشروع المبتكر "تخبيل مستقبل إفريقيا" من أجل التفكير بشكل أفضل وبناء مستقبلها. إن النظام الجديد "محو الأمية في المستقبل" هو أداة تمكن من تحسين القدرة على تصور واستخدام المستقبل بشكل ملحوظ

من أجل تحقيق هذا الطموح المشترك، تم إنشاء أول مركز في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، على مستوى كلية الحكامة والعلوم الاقتصادية والاجتماعية. وكان الهدف هو قيادة برامج بناء القدرات في مجال الاستشراف وكذلك البحوث المتقدمة من أجل تطوير أدوات مبتكرة ذات توجه عملي من خلال الاستفادة من تحرير الطاقات والذكاء الجماعي. كل هذا سيمكن من تنفيذ المفاهيم التي تم تطويرها في مختلف المجالات مثل الزراعة المستدامة وتغير المناخ

يقوم هذا المركز بتطوير برامج البحث والتكوين في الاستشراف، بدءًا من التوعية حتى التعليم التنفيذي. وسيكون بمثابة مركز مرجعي لممارسي الاستشراف ومحو الأمية في المستقبل بإفريقيا وخارجها.

تم تنظيم برنامج بناء القدرات المرتقب في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في 4 محاور:

• محور التوعية

• المحور الأكاديمي (تكوينات بالدبلوم)

• المحور التنفيذي (اعتماد التكوينات)

• محور التواصل والشبكات.

تم إجراء العديد من أنشطة التوعية والتكوين، والتي تضمنت 420 تظاهرات على مستوى القارة. وتشمل هذه الفعاليات أحداثا عبر الإنترنت وأخرى حضورية بجميع أشكالها (مؤتمرات وندوات عبر الإنترنت وموائد لمستديرة وورشات عمل وماستر كلاس إلخ.).

أسفر الشق المتعلق بالتوعية عن 6 تظاهرات عبر الإنترنت، تماشيا مع السياق الصحي (كوفيد19-) في 2020-2021.

وفي الشق الأكاديمي، تم إطلاق تكوين الدكتوراه في الإشراف المشترك بجامعة محمد السادس (المغرب) والمرصد الوطني للفنون والمهن CNAM (فرنسا)، بالإضافة إلى دورات لفائدة 27 طالب إجازة وماستر.

أما فيما يتعلق بالعنصر التنفيذي، فقد تم تنظيم دورتين تدريبيتين مدتهما 3 إلى 4 أشهر في المنهجية المستقبلية التشاركية، حول مواضيع إقليمية أفريقية، لفائدة كبار المسؤولين التنفيذيين الأفارقة.

420 مشاركة في الدورات التكوينية والفعاليات

لنشر الوعي بالاستشراف والتفكير بالمستقبل

27 طالب تم تكوينه

39 قائد افريقي مكونين وحاملي شهادات



في إطار نشر الممارسات الزراعية الجيدة وربط خبرات جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وشركاء جنوب الصحراء وآسيا، ومن أجل الانغماس بشكل أفضل في مشاريعها الدولية، أطلقت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات، بالتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، سلسلة من الندوات الافتراضية تحت اسم "سلسلة South4Dev". ركزت النسخة الأولى، التي نُظمت في يوليو 2021، على "المجتمعات القروية والتنمية المستدامة" وجمعت 180 مشاركاً تمكنوا من اكتشاف ردود الفعل من مختلف الفاعلين في المشروع حول الموضوع؛ وبالتالي فهي تربط بين الفاعلين الجمعويين والمؤسسات والعلماء الآسيويين والأفارقة.

يعد توصيف التربة أحد ركائز تديرها بشكل مستدام

بواتيما كانساه، وزارة الفلاحة بغانا

سيساعدنا البرنامج التكويني حول خصوبة التربة وتخصيب المحاصيل ونظام المعلومات الجغرافية المطبق على خرائط التربة كثيراً في عملنا اليومي، لأن معظم الأسئلة التي يطرحها المزارعون تتعلق بنوع الأسمدة التي يحتاجون إليها والتوصيات التي يجب عليهم استخدامها في مزارعهم. نشكر مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات على هذه المبادرة.

أطلقت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بالفعل العديد من المبادرات في العديد من البلدان في القارة لتعزيز الزراعة القادرة على الصمود من خلال رسم خرائط التربة. تتضمن عملية وضع خرائط توصيف الخصوبة في أفريقيا جنوب الصحراء مكونات أكثر أهمية من بعضها البعض وبعض، كما أن بعض المشاريع قد تكتمل هذا العام. ولن يبق إلا برنامجان لا يزالان قيد الإنجاز

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الشركاء على المستوى المحلي قد شاركوا في عمليات رسم الخرائط من خلال تطوير المهارات وتوفير الوسائل اللازمة، بشكل يساهمون فيه بالفعل، وباستقلالية كاملة، في وضع خرائط الخصوبة الخاصة بهم واستخراج المبادئ التوجيهية المناسبة لسياستها الزراعية الوطنية لاحقاً.

البلد	المساحة	الوضعية
توغو	6,3 م هـ من أصل 8,1 المتوقعة	منجز
غينيا	1,1 م هـ	منجز
رواندا	50000 هـ	منجز
الكامبيون	70000 هـ من أصل 100000	جاري
غانا	33000 هـ من أصل 100000	جاري

3. المبادرات لتوصيف أفضل لتوصيف التربة بإفريقيا

تم تحسين الخصوبة والإنتاجية من خلال معرفة أكثر عمقاً بالتربة، من أجل تطوير ممارسات زراعية أكثر استدامة وتكيفاً وإنتاجية أفضل بكثير. لهذا وضعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات العديد من المبادرات في العديد من البلدان، بالتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في إطار جهازها السابق لتوصيف التربة الأفريقية.

في سنة 2021، تم تكوين 153 إطاراً من الوزارات المعنية في البلدان الشريكة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في نظام المعلومات الجغرافية.

السيد أني إيويديو سيكو، المعهد الطوغولي للبحث الزراعي

في إطار الشراكة بين مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات ووزارة الفلاحة والثروة الحيوانية والمائية في جمهورية توغو، استفدنا من التكوين الذي أتاح لنا اليوم الاستجابة لمشاكل صغار المزارعين، المتعلقة بالأسمدة. تعلمنا الكثير فيما يتعلق بالمصطلحات التقنية كما تحدثنا مع زملائنا المغاربة وأعتقد أن نقل هذه المعرفة من كلا الجانبين ضروري لتعزيز تنمية الزراعة الطوغولية

توغو

67 إطاراً من الوزارة
الكامبيون

غانا

40 إطاراً من الوزارة

غينيا

8 إطاراً من الوزارة

رواندا

5 إطاراً من الوزارة

الكامبيون

33 إطاراً من الوزارة

بعد رسم خرائط لما يقرب من 150.000 هكتار في بوركينا فاسو في إطار شراكة بين مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والمجمع الوطني للتربة (BUNASOL) في بوركينا فاسو، تم إجراء عملية توعية في سنة 2021 لفائدة 1630 فلاحاً



د. رفع تحديات بيئة غذائية وتغذوية مستدامة



7508 مستفيد

2. التنمية الفلاحية المتكاملة براجاستان (بالهند)

شهد عام 2021 إنهاء مشروع التنمية الزراعية المتكاملة هذا في المناطق القروية بالهند. من جهة، تمكنت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات من التعامل مع 6 تعاونيات حتى يستفيد 9600 متعاون من الدعم في مجال التسويق. بعد ذلك، وفي ظل مواجهة تفشي كوفيد-19 في سنة 2020، رغبت المؤسسة في توسيع التزامها بحماية الفئات الأكثر ضعفاً في المناطق القروية بالهند والمساعدة في بناء قدرتهم على الصمود

• استفاد 7508 شخص من اجتماعات التوعية حول التدابير الوقائية

• تدريب 120 شخصاً على أشغال الصرف الصحي في حوالي 30 قرية وتم توزيع مكافآت للفرق لتحفيزهم

• توزيع 9000 مجموعة حماية فردية ومطلول هيبوكلوريت الصوديوم للتطهير



تفاهم نقص الغذاء وسوء التغذية بسبب أزمة كوفيد-19 - والصراعات المستمرة وتزايد أوجه عدم المساواة وتغير المناخ، مما يصبح معه بذل الجهود ضرورياً للبحث والتطوير وإظهار التقنيات التي من شأنها تحسين استدامة النظم الزراعية والغذائية. يجب إثراء العديد من المعارف التقليدية التي يتشبهت بها الفلاحون بأحدث المعارف العلمية، من أجل تحسين النظم الغذائية الإنتاجية بفضل التدبير الصحي والمستدام للتربة والأراضي والمياه والمغذيات. هذا هو التأزر الذي تسعى مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات إلى تطويره عبر القارات مع مختلف الشركاء مثل جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وكولاب والوزارات المعنية، من خلال تنفيذ العديد من البرامج لتوصيف التربة.

1. التدبير المستدام للتربة بنغلاديش

تعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات على تحسين الظروف المعيشية للسكان وجعلهم أكثر استقلالية وبالتالي ضمان أكبر أمن غذائي. وهكذا في بنغلاديش، تواصل تعاونها مع الجمعيات والمؤسسات الزراعية العامة المحلية من أجل المساهمة في نموذج زراعي أكثر كفاءة واستدامة، من أجل التدبير المستدام للتربة.

واستفاد 8200 فلاح، من بينهم 2376 امرأة، وذلك بفضل 1200 عرض تم تنظيمه خلال 604 يوماً من التكوين الميداني. كما تم تنظيم 200 دورة تكوينية للمرشدين والفلاحين، وتمكن 128 فلاحاً من المشاركة في برنامج إنتاج البذور. وشارك 4 طلاب (بما في ذلك 3 دكتوراه و 1 ماستر) في المشروع



عند نشرنا لتقريرنا السابق، ذكرنا التعبئة الاستثنائية لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفات وشركائها لمساعدة مجتمعاتنا على مواجهة الأزمة الصحية. لا يزال الوباء يؤثر علينا هذا العام، وقد صمدنا ملتزمين بإجراءاتنا المبتكرة اجتماعيًا التي تم إنشاؤها بشكل مشترك طيلة سنة 2021 للمساهمة في زيادة القدرة على التحمل والمرونة. إعادة اكتشاف الذات تعني الرغبة في إيجاد حلول للتحديات الصحية والاجتماعية والبيئية الجديدة. وتعني أيضًا الجرأة على القيام بالأشياء بشكل مختلف ورؤية بعيدة المدى... من خلال البحث والمواكبة لجميع مجتمعاتنا والتكوين

أ. توسيع التعاون العلمي والتقني مع المعهد الوطني للصحة

في إطار مساهمتها في المخطط الوطني لليقظة والتصدي لفيروس كورونا 2019، وقعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، في غشت 2021، اتفاقية شراكة تهدف إلى تعزيز البحث في المجالات المشتركة. تستند الشراكة بشكل أساسي على المهارات البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً وعلى المنصات التقنية والموارد المادية عالية المستوى المتاحة لكل من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والمعهد الوطني للصحة في مجال بيولوجيا الصحة البشرية والبيئية.



سيركز التعاون على اقتناء غرفتين باردتين لصالح المعهد الوطني للصحة، وتبادل المعرفة في مجال الصحة العامة بين المعهد وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وكذا تجميع الموارد البشرية والبنية التحتية البحثية. جعلت التبادلات بين مختلف المديرين من الممكن إنشاء خطوط بحث معينة من المرجح أن يتم تنفيذها بالشراكة بين المؤسسات.



04

إعادة اكتشاف الذات في فترة الوباء



ج. مواكبة المجتمعات القروية بإفريقيا وآسيا في مكافحة كوفيد-19

تأثرت البيئة القروية بشدة بفعل أزمة كوفيد، وفي بلدان مثل مدغشقر أو ولاية راجاستان بالهند، وضعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات آليات دعم للجمعيات والساكنة القروية منذ بداية تفشي الوباء واستمر ذلك في 2021

5670 قناع واقٍ.

1000 منظارات.

379 كلغ

من الصابون للاستعمال الوحيد

9127 قارورة محلول معقم

873 10 قارورة محلول
هيدروكحولي



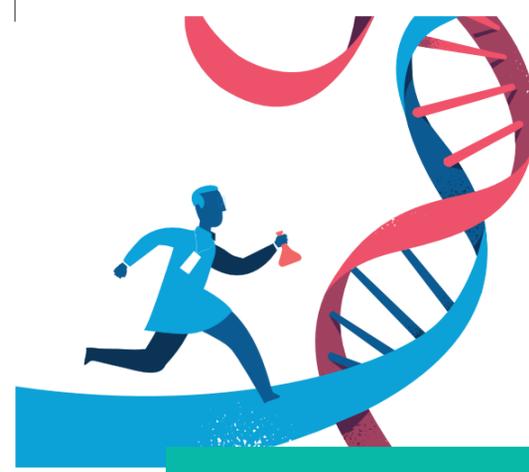
حالة الطوارئ الصحية بجزيرة مدغشقر

منذ مارس 2020، تم نشر العديد من الإجراءات لدعم المجتمعات القروية المعزولة لمنحها المزيد من الاستقلالية في مكافحتها للوباء، وهكذا، تم تشكيل جمعيات نسائية للفلاحة من خمس مناطق في مدغشقر، بالتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومجهزة بمعدات و مواد الحماية والوقاية. أدى بيع معدات الحماية هذه من قبل جمعيات الفلاحة هاته داخل مجتمعاتهم المحلية إلى ضمان دخل إضافي لهم. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء حملة تحسيسية مع المركز الوطني للبحث التطبيقي (فوفيفا)، وذلك بفضل إنشاء الملصقات والتقويمات والنشرات للمكاتب الإدارية والمدارس والمنازل. حتى أن المختبر المتنقل التابع لإدارة البحوث الحرجية وتدير الموارد الطبيعية قد استخدم لإنتاج محلول هيدروكحولي ومحاليل للتعقيم. تم توزيع هذه المنتجات مجاناً على الجمعيات النسائية وأعضاء المركز الوطني للبحث التطبيقي (فوفيفا) في جميع أنحاء الجزيرة. يتم الجمع بين حملة التوزيع والتكوين في صناعة الصابون. أخيراً، تم إنتاج برامج إذاعية وبثها بواسطة نظام الصوت المتنقل على مستوى 5 مناطق. تبث ثلاث محطات إذاعية قروية بشكل دوري عروضاً خاصة للتحميس بفيروس كورونا.

• راديو ماسوفا - تواماسينا

• راديو أكون لأوترا - أمباتوندرازاكا

• راديو أكون مياريناريفو - مياريناريفو



ب. فتح آفاق جديدة للبحث في مكافحة الفيروسات مع معهد باستور المغرب

البروفيسور عبد الرحمان المعروفي،

مدير معهد باستور المغرب

إن تعاون معهدنا مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في عام 2020 لإنشاء مركز علم الفيروسات للجراثيم شديدة العدوى (نوع كوفيد 19). وبعد مرور سنة، تم إطلاق ثلاث مبادرات ذات أولوية لتعزيز المراقبة والاستعداد للاستجابة للعدوى الفيروسية المستجدة. تم تنفيذ هذا التعاون من قبل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بمهنية وفعالية، مع إدارة جيدة للمشروع وتواصل فعال. تتفق فرقنا تماماً في البحث عن حماية صحة المواطن من خلال الابتكار والمهنية والتضامن والأداء.

3 مبادرات ذات أولوية

سنة 2021

تتعلق المبادرة الثانية بتطوير مركز طبي للفيروسات على مستوى معهد باستور المغرب مفتوح للباحثين المتخصصين في الجراثيم شديدة العدوى، بشكل يعزز القدرات الوطنية. وقد وصل المشروع إلى مرحلة تعيين المهندس المعماري.

أخيراً، تتعلق المبادرة الثالثة بإنشاء مختبر من الفئة الثالثة متخصص في البحث والتطوير في علم الفيروسات بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

تم إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة في سنة 2020، بين مجموعة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومعهد باستور المغرب ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات. وبعد أقل من سنة، أعلنوا إطلاق 3 مبادرات ذات أولوية لتعزيز اليقظة والتأهب للاستجابة للعدوى الفيروسية المستجدة. وبالتالي، يدمج الشركاء الثلاثة جهودهم بهدف تسريع تنفيذ العديد من الإجراءات ذات الأولوية، في سياق وطني وعالمي لا يزال متأثراً بوباء كوفيد 19

استمرت هذه المبادرات لمدة 4 سنوات، وهي تتعلق بإطلاق دعوة لمشاريع البحث والتطوير في علم الفيروسات بدعم من صندوق مخصص، من خلال الاستفادة من قدرات جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومعهد باستور المغرب، ومن خلال الاحتفاظ بالمتخصصين الوطنيين والدوليين المغاربة في هذه المسألة. كانت الدعوة للمشاريع التي تم إطلاقها في هذا الصدد في بداية شهر مارس موضوع ندوة إعلامية افتراضية في 26 مارس 2021، تم خلالها عرض المفاهيم المرجعية، تلتها جلسة مناقشة وأسئلة. شهدت هذه الندوة الافتراضية مشاركة 360 شخصاً. تم اختيار 3 مشاريع في إطار هذا الصندوق





إنهاء جهاز الدعم براجستان

استمرت إجراءات مكافحة كوفيد-19 في راجستان التي وضعتها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في يوليو 2020 حتى يونيو 2021 وذلك للحد من انتشار الفيروس. وقد كانت الحصيلة أكثر من إيجابية لكونها مكنت من إعداد الفئات الأكثر ضعفا في المناطق القروية بالهند. حيث استفاد 7508 شخصا من الاجتماعات لزيادة وعي المجتمع بالتدابير الوقائية ضد كوفيد-19. من أجل القيام بأعمال الصرف الصحي بفعالية في كل قرية تستفيد من هذه الحملة، تم تكوين 120 شخصا في الواقع، تم إطلاق أعمال الصرف الصحي في حوالي ثلاثين قرية وتم منح جوائز للفرق لتحفيزهم. كما تم توفير مجموعات الحماية الفردية ومحلول هيبوكلوريت الصوديوم للتعقيم للعاملين الصحيين.



تكوين 20 مكون 60 متعلم مستفيد

أخيرا، تم تنظيم ورشة عمل تكوينية واسترداد المشروع في نوفمبر 2021، مع الجمعيات النسائية الخمس المعبأة في إطار المشروع. شهد هذا الحدث حضور 36 مشاركا، من بينهم 30 امرأة. استعاد برنامج الورشة العمل في مشروع كوفيد-19، بالتعاون مع المؤسسة وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية منذ إنطلاقه في شتنبر 2020، بالإضافة إلى عرض تقرير الأنشطة والممارسات الجيدة بشأن الوقاية من كوفيد-19 من قبل كل جمعية، والتكوين على تطوير المشاريع وإدارة ميزانية الجمعية وأخيرا، جلسة لتبادل الخبرات في تدبير الجمعيات.

وعلى نفس المنوال، رافقت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات أيضا مركز الدعم والتكوين المهني الزراعي في أنتسيرا (CAFFA) من خلال تجهيز غرفة التكوين عبر الإنترنت، وإمدادها بمجموعات الوقاية من COVID-19 وأدوات صغيرة للأعمال التطبيقية.



بدأت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات، بشراكة مع المركز الوطني للبحث التطبيقي في التنمية القروية في الفترة الممتدة ما بين 21 يونيو إلى 3 يوليو 2021 حملة توعوية ضد كوفيد-19 - بمدغشقر، وشهدت توزيع محاليل هيدروكحولية وتكوينا في إنتاج الصابون لفائدة 3 جمعيات محلية مشاركة في المشروع:

- الجمعية النسائية لمنصة سوافاري بسارواراتا بمنطقة إيتاسي.
- الجمعية النسائية فاتوسوا بإيفولوانا بمنطقة أتسينانانا
- الجمعية النسائية فيتاهيانا بأمبوهيستيلسوزانا أمباتوندرازاكا بمنطقة ألووترا.

نذكر أنه في نفس السياق، تم إنتاج دلائل وكبسولات تعليمية لصنع أدوات الحماية ضد كوفيد-19 - سابقا في عام 2020، بالتعاون مع خبراء من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.





إن التفكير في مشاريع التنمية الاجتماعية طويلة الأجل وتصميمها، ودمج البعد الإيكولوجي واحترام الإنسان وبيئته، هي الضرورات الأساسية التي تم دمجها هذا العام في قلب نشاط مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط. يجعل هذا النموذج الجديد الابتكار المستدام ضرورة حتمية للتنمية البشرية ومستقبل مجتمعاتنا. كما أنه يمثل عامل نمو أساسي، والذي لا يمكن أن يكون إيجابياً إلا على المدى الطويل لمجتمعاتنا، وإذا استطعنا القول إنه بدون الابتكار، لا توجد تنمية مستدامة ممكنة، فمن الواضح أنه بدون تعبئة الذكاء الجماعي في أعماق الأراضي، لن يكون هناك تقدم اجتماعي مستدام.

من هنا تأتي أهمية النهج العالمي لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، الذي يعمل بالشراكة مع الجهات الفاعلة المحلية، بهدف المساهمة في مساعدة المجتمعات القروية الأكثر ضعفاً وعزلة، في المغرب وحول العالم، وفتح آفاق جديدة لها. تم إعادة توجيه المشاريع الجارية نحو مزيد من التمكين والمرونة لفائدة السكان، كما تم تصميم الأجهزة الأصلية لتلبية الاحتياجات الجديدة، سمحت الرقمنة من خلال تطوير المنصات وتعزيز التعلم على الرغم من الأزمة الصحية وكذلك ولوج الشركات والجمعيات إلى الأسواق الاقتصادية التي فتحت آفاقاً جديدة للمستقبل. أخيراً، يبقى الابتكار المستدام لا شيء بدون برنامج بحثي بارز، ولهذا السبب تمكنت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، بمساعدة الشركاء الأساسيين، من إنشاء صناديق أبحاث جديدة لتعزيز المشاريع من أجل التحول الإيجابي للمجتمع وبيئته.

كان عام 2021 لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط عاماً جديداً عبأت فيه جميع فرقها، في المغرب وخارج الحدود، لتقديم أفضل دعم لمجتمعاتها في دينامية اجتماعية شاملة ومبتكرة بشكل متزايد...

وخدمة الإنسان لا تأتي على حساب البيئة.



05 خاتمة



FONDATION



4-2، زنقة الأبطال، حي الراحة، 20200، الدار البيضاء، المغرب
ص.ب المعاريف 5196

www.ocpfoundation.org